جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التوافق الدراسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر الطور الثالث (ل.م.د) في علوم التربية (توجيه و إرشاد مدرسي)

إعداد الطلبة:

- عمار خوجة ليندة

- عمار خوجة ليليا

تحت إشراف:

الدكتورة وعلي لامية

السنة الجامعية:2021/2020

الإهـــداء

* إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير ‘‘ والدي العزيز".

* إلى من أرضعتني الحب و الحنان، إلى رمز الحب و بلسم الشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض " والدتي الحبيبة".

* إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتي " إخوتي" و خاصة إلى كتكوتي الصغير ابن أختي "أويس".

* إلى رفيقة دربي ، إلى أختي التي لم تلدها أمي و إلى من معها سعدت و برفقتها سرت في دروب الحياة الحلوة و المرة "صديقتي ليندة ".

"اهدي هذا العمل إلى كل شخص ساندني في مشواري في الحياة "

عمارخوجة ليليا

الإهـداء

* إلى من أدين له بحياتي ،إلى من ساندني و كان شمعة تضيء طريقي ،إلى من أكن له كل مشاعر التقدير و الاحترام و العرفان "والدي العزيز" أطال الله في عمره.

* إلى أغلى ما املك في هذه الدنيا، إلى من كانت سبب لوجودي على هذه الأرض ،إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها و التي أرجو قد أكون نلت رضاها " أمي الغالية " أطال الله في عمرها.

* إلى كل أفراد عائلتي و اخص بالذكر كل إخوتي الأعزاء الذين ساندوني في كل مرحلة أخطيها في حياتي خاصة أختي الكبيرة ليلى و أولادها.

* إلى أغلى إنسان، وقف معي و ساندني في السراء و الضراء، قدم لي كل الحب و الحنان، شكرا إلى وقوفك بجانبي، أمنياتي أن تبقى شريكي مدى الحياة ،خطيبي " نورالدين"

* إلى عائلتي الثانية "جعرون"

* إلى رفيقة دربي و أختي التي لم تلدها أمي ، إلى من معها سعدت وسرت برفقتها في دروب الحياة الحلوة و المرة "صديقتي ليليا".

" اهدي هذا العمل إلى كل أصدقائي و زملائي، و إلى كل شخص عزيز علي"

عمارخوجة ليندة

شـــكـــــر و تـــــقـــد يـــر

"نشكر الله عز و جل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من انجاز هذا العمل"

نتقدم بالعرفان و الشكر الجزيل إلى " الدكتورة وعلي لامية " التي لم تبخل علينا بالمعلومات و التوجيهات و النصائح ونشكرها على صبرها طيلة إشرافها علينا رغم تعدد التزاماتها.

كما نتوجه بخالص الشكر و العرفان إلى مدير و أساتذة متوسطة " الشهيد حاجب محند اويدير " التي فتحت لنا أبوابها، و لم تبخل علينا بأبسط المعلومات والتوجيهات، لها خالص الشكر و العرفان.

" نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد على إتمام هذه المذكرة على أكمل وجه."

فهرس

صفحة

الإهداء..... **I**

شكر و تقدير..... **II**

فهرس الجداول..... **III**

مقدمة..... **01**

الفصل الأول: تعريف و صياغة مشكل البحث.....**03**

1- الخلفية النظرية لمشكل البحث.....04

2- صياغة مشكل البحث.....14

3- فرضيات البحث.....14

4- أهداف البحث.....15

5- أهمية البحث 15

6- تعريف المفاهيم الأساسية.....15

الفصل الثاني: أدبيات الموضوع.....17

القسم الأول: التوافق الدراسي.....**18**

1- تعريفات التوافق.....18

2- أنواع التوافق.....19

3- اتجاهات التوافق.....20

4- خطوات عملية التوافق.....21

5- نظريات التوافق.....22

6- أهمية التوافق.....24

7- تعريف التوافق الدراسي.....25

8- أبعاد التوافق الدراسي.....26
9- العوامل المساهمة للتوافق الدراسي.....28
10- مظاهر سلوك التوافق الدراسي.....30
11- مظاهر سلوك اللاتوافق الدراسي.....31
12- مشكلات التوافق الدراسي.....33
القسم الثاني: الدافعية للتعلم.....34
1- تعريفات حول الدافعية.....34
2- خصائص الدافعية 34
3- النظريات المفسرة للدافعية 35
4- مكونات الدافعية.....37
5- وظائف الدافعية 38
6- أنواع الدافعية.....39
7- تعريف الدافعية للتعلم.....40
8- عناصر الدافعية للتعلم.....41
9- وظائف الدافعية للتعلم.....42
10- العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم.....43
11- أساليب تنويع المثيرات و إثارة الدافعية للتعلم.....44
11- أهمية الدافعية للتعلم في المحيط المدرسي.....45
- خلاصة الفصل.....46
الفصل الثالث: منهجية البحث.....47
1- نوع البحث.....48
2- كيفية اختيار عينة البحث.....48
3- أدوات البحث.....50

4-كيفية جمع البيانات 58
5- كيفية تحليل البيانات.....58
4- حدود البحث.....59
الفصل الرابع: عرض و مناقشة النتائج.....**60**
- عرض و مناقشة النتائج.....61

- خاتمة.....77
- الاقتراحات.....79
- قائمة المراجع.....80
- الملاحق.....87

فهرس الجداول:

- **الجدول رقم (01):** توزيع تلاميذ متوسطة حاجب محند اويدير.....49
- **الجدول رقم (02):** توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....50
- **الجدول رقم (03):** طريقة تصحيح مقياس يونجمان للتوافق الدراسي.....52
- **الجول رقم (04):** ثبات مقياس التوافق الدراسي.....53
- **الجدول رقم (05):** ثبات مقياس التوافق الدراسي في الدراسة الحالية.....54
- **الجدول رقم (06):** توزيع عبارات مقياس الدافعية للتعلم حسب الأبعاد.....55
- **الجدول رقم (07):** نوع وأرقام وعدد عبارات مقياس دافعية التعلم.....56
- **الجدول رقم (08):** ثبات مقياس الدافعية للتعلم في الدراسة الحالية.....57
- **الجدول رقم(09):** العلاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط.....61
- **الجدول رقم (10):** الفروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس.....65
- **الجدول رقم (11):** الفروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس.....69

مقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي تغيرات سريعة مست كل الميادين في مختلف المجالات مما جعل أغلب المجتمعات تولي أهمية لميدان التربية والتعليم بجميع مستوياتها الدراسية، باعتباره حق من حقوق الإنسان وتوفر له أفضل الخدمات التربوية والتعليمية ومن اغلب المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا في هذا الميدان موضوع التوافق لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة لكونه عنصر أساسي في تحقيق التوافق الدراسي الذي يعتبر من أهم أنواع التوافق لدى الدارسين خاصة المراهقين باعتبارهم يمرون بمرحلة شديدة الحساسية وهو ما ينعكس بصورة أو بأخرى على حياتهم لاسيما المدرسية، إذ يعد التلميذ متوافقا دراسيا إذا كان في حالة رضا عن انجازه الأكاديمي، مع رضا المؤسسة التعليمية عنه من حيث الأداء الأكاديمي، أو العلاقة مع المدرسين والزملاء والعاملين بالمؤسسة التعليمية.

إن التوافق الدراسي يتضمن التوافق النفسي المتأقلم مع معطيات المجال الدراسي بمختلف مناهجه الدراسية، فإذن هو عملية دينامكية مستمرة يقوم بها المتعلم لاستيعاب المواد الدراسية، والذي يمثل حسن تكيف الفرد مع معطيات البيئة الدراسية والمناخ الدراسي والعلاقة مع الزملاء والمعلم ونظم الامتحانات والمقررات والمناهج. كما إن التوافق الدراسي للمعلم في المدرسة يعتبر واحدا من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة المتعلم النفسية، حيث أن توافق المتعلم مع جو المدرسة وشعوره بالرضا والارتياح ينعكس على إنتاجيته والجوانب المختلفة من شخصيته و تحصيله الدراسي.

إن الدافعية من المواضيع الرئيسية في علم النفس لما لهذا الموضوع من أهمية في بناء و تكامل الشخصية و تحديد أنواع السلوك الإنساني فأي نشاط يقوم به الإنسان ألا و له هدف يسعى إلى تحقيقه و إشباعه ، و عليه يمكننا تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد ، و هذا ما يجعلنا نقول بان الدافعية تختلف من فرد لأخر كما و كيفا و أمام موقف

واحد. واهتمامنا بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للتلاميذ يرجع إلى كون الدافعية هي العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم و فعاليته الذهنية المتعددة (الإحساس، الانتباه، الإدراك، التذكر) و التي تجعله ينخرط في النشاط ألتعلمي / التعليمي و لذلك تعد الدافعية للتعلم المؤشر الرئيسي لفاعلية و حيوية التعلم و بالتالي تحصيله حيث تعتبر شرط أساسي عند المتعلم لتحقيق الغايات التربوية .

تعتبر الدافعية للتعلم بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم، التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف . فالدافعية حالة حتمية، إذ لا سلوك دون دافع، وهي توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم، وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين، وتقلل من فرص التشتت والسرحان وتهيء الاستعداد للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي.

جاء موضوع البحث لدراسة علاقة التوافق الدراسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط بولاية تيزي وزو وجاء البحث منظما في أربعة فصول، يشمل الفصل الأول الخلفية النظرية لمشكل البحث وصياغة مشكل البحث و صياغة الفرضيات بالإضافة إلى أهمية الدراسة والهدف منها مع تعريف المفاهيم الأساسية .أما الفصل الثاني فقد خصص لأدبيات البحث من مفاهيم و معطيات أساسية لها علاقة بموضوع حيث قسم إلى قسمين، القسم الأول يشمل كل المعطيات المتعلقة بالتوافق الدراسي، أما القسم الثاني يتضمن كل المعطيات المتعلقة الدافعية للتعلم، و جاء الفصل الثالث محددا والمنهج المتبع في البحث و كيفية اختيار عينة البحث و أدوات البحث وتوضيح كيفية جمع البيانات وتحليلها مع إبراز حدود البحث في آخر الفصل .و جاء الفصل الأخير أي الفصل الرابع والذي خصص لعرض و تحليل ومناقشة النتائج و قياس دلالتها حسب فرضيات البحث وأخيرا تم وضع الاقتراحات الضرورية و المناسبة لموضوع البحث.

الفصل الأول
تعريف و صياغة مشكل البحث

يتناول هذا الفصل إشكالية البحث و خلفياتها حيث سنتطرق إلى الخلفية النظرية وإلى تحديد مشكل الدراسة و فرضياتها، ثم إلى الهدف من إجرائها و أهميتها و أخيرا تحديد مفاهيمها الأساسية.

1.الخلفية النظرية لمشكل البحث:

يمر التلميذ في حياته بعدة مراحل مهمة وحساسة، و يستمر نمو جوانبه العقلية والحسية والحركية والنفسية والعاطفية، وهذا ما يجعل الأسرة التربوية تهتم به وبتوافقه الدراسي وتوافق الفرد مع نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه و تكوين علاقاته مع الآخرين. فالتوافق الدراسي عبارة عن محاولة المتعلم التفاعل و التواصل و التلاؤم خلال حجرة الدراسة مع جميع جوانب العملية التعليمية بمختلف جوانبها من مدرسين، وجماعة الأقران، و مناهج دراسية و إدارة مدرسية و نظام امتحانات و غيرها ، بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية ، و بالتالي رضا المتعلم عن هذه الجوانب و قناعته بها وليتحقق ذلك لا بد من توفر عامل مهم في العملية التعليمية ألا و هو الدافعية للتعلم و هي تعتبر الطاقة الكامنة التي تدفع التلميذ لان يسلك سلوكا معينا في البيئة ولحدوث عملية التعلم لابد أن يكون هناك دافع يدفع التلميذ نحو بذل الجهد و الطاقة للتعلم في المواقف الجديدة و حل ما يواجهه من مشكلات .

كما تعتبر عملية التوافق وفق مباركي(2018) ، أنها عملية دينامكية وظيفية بحيث لا تحدث في موقف معيّن أو فترة زمنية معيّنة بالعكس فهي بهذا المعنى عملية مستمرة ودائمة، فعلى الإنسان أن يواجه سلسلة غير منتهية من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى سلوك مناسب ممّا يؤدي إلى خفض التوتر و إعادة التوازن والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة كلما أطاح بهذا الاتزان أو هدّد هذه العلاقة أي مثير أو منبه داخلي أو خارجي بحيث ليس هناك فردا إلاّ وله مشكلاته.

لهذا، يعتبر التوافق الدراسي وفق داود(2014) انه من أهم أنواع التوافقات لدى التلاميذ خصوصا لدى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية لكونهم يمرون بأصعب مرحلة والتي غالبا ما تكون مليئة بالمشكلات التي تواجه التلاميذ المتفوق منهم والمتأخر دراسيا على حد سواء، فإذا حقق التلاميذ التوافق الدراسي فسوف ينعكس ذلك ايجابيا على الجوانب المختلفة من شخصيته و على تحصيله الدراسي.

ويرى الدمنهوري (1996) أن الفرد يعد متوافقا دراسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة (أورد في: عبد الستار، د.س).

بالإضافة إلى ذلك فالتوافق الدراسي حسب زهران (1996) يعتبر من أهم أنواع التوافق التي يتطلبها إنسان العصر الحالي، وذلك لأنه يجلس أكثر من سبعة عشر سنة على مقاعد الدراسة . فالتلميذ المتوافق دراسيا هو الذي ينجح في التكيف مع بيئته المدرسية و الذي يشعر دائما بالاتزان والراحة والطمأنينة النفسية في الدراسة مما يجعله يتعامل بشكل جيد وإيجابي مع زملائه ومعلميه ويشارك بفاعلية في الحياة المدرسية. ويؤثر التوافق الدراسي الجيد بشكل إيجابي على الحياة الأكاديمية والاجتماعية للتلاميذ. ففي الجانب الأكاديمي، يدفع التوافق الدراسي التلاميذ إلى التحصيل الدراسي الجيد من ناحية ويحببهم فى المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى مما يجعل العملية التعليمية تجربة ممتعة وجذابة.

وقد أثبتت العديد من الدراسات في هذا الجانب أن هناك علاقة بين التوافق وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية، فقد أثبتت دراسة الزيادي (1964) حول العلاقات بين التوافق الدراسي والتحصيل وبض السمات النفسية لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين وقد بلغ حجم العينة (115) طالب وطالبة من كلية الآداب بجامعة عين شمس، والتي قام فيها بتطبيق مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة، وأظهرت النتائج أن طلاب المستوى

الثالث والرابع أكثر توافقا من طلاب المستوى الأول والثاني، كما ارتبط التوافق الدراسي بالسمات النفسية للتقلبات الوجدانية حيث ارتبط بالانطواء الاجتماعي ارتباطا سالبا، وارتبط بمستوى الطموح إيجابا .(أورد في: عبد الستار، د.س).

بالإضافة إلى دراسة داوود (1979) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية و تقبل الذات و الآخرين و التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية وتوصلت إلى و جود علاقة دالة إحصائيا بين هذه المتغيرات (اورد في: لبوز، 2002).

أوضحت الزهراني أن الباحث بلابل (1985) قام بدراسة هدفت إلى البحث عن العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي باستخدام اختبار التوافق الدراسي على عينة مكونة من (306) طالب من طلبة الجامعة وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التوافق الدراسي والتحصيل، وجود علاقة فروق دالة في الميل العلمي لصالح الأقسام العلمية، ووجود فروق دالة في الميل الأدبي لصالح الأقسام الأدبية، وجود كذلك فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتوافقين د راسيا وبين الطلاب الأقل توافقا في التحصيل الدراسي (أورد في :مباركي،2018)

أقيمت دراسة للبحث عن العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي باستخدام اختبار التوافق الدراسي على عينة مكونة من (306) طالب من طلبة جامعة أم القرى لعام (1985) وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التوافق الدراسي والتحصيل، وجود علاقة فروق دالة في الميل العلمي لصالح الأقسام العلمية، ووجود فروق دالة في الميل الأدبي لصالح الأقسام الأدبية، وجود كذلك فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتوافقين دراسيا وبين الطلاب الأقل توافقا في التحصيل الدراسي (أورد في : الزهراني ،2005)

ونجد العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات التوافق الدراسي وسوء التوافق لدى التلاميذ، فنجد دراسة قريشي (1999) والتي توصل فيها إلى وجود مشكلات توافقية عند المراهقين في المرحلة الثانوية سواء في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي، وتوصل إلى أنه لا تختلف مشكلات التوافق بين تلاميذ التخصصات العملية المختلفة(شخصا، اجتماعيا)، ولا تختلف مشكلات التوافق باختلاف الجنسيين (شخصيا، اجتماعيا)، بينما تختلف مشكلات التوافق تبعا للمستويات الاجتماعية والاقتصادية (أورد في: عبد الستار، د.س).

كما أشار (أحمد راشد، 1999) في دراسة حول التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي حيث أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين مجال التوافق الدراسي ومجال التوافق الاجتماعي ومجال التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.(أورد في: بن زاوي،2013)

قامت الباحثة بن الزاوي (2013) بدراسة عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وتمّ توزيعها على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث من التعليم المتوسط حيث بلغت عينة الدراسة 200 تلميذا وقد توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التواق الدراسي لدى الأبناء، و جود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و جد و اجتهاد و إذعان التلميذ في المرحلة المتوسطة،لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و علاقة التلميذ بمدرسه في المرحلة المتوسطة.

بالإضافة إلى دراسة ميدون (2014) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط وكذا الكشف عن العلاقة بينهما ثم عن مدى الاختلاف في التوافق الدراسي باختلاف الجنس و التلاميذ (المعيدين و غير المعيدين) حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (798) تلميذ و تلميذة أختيروا بطريقة عشوائية من متوسطات مدينة ورقلة و من بين التلاميذ الذين يدرسون السنة الثانية و الثالثة متوسط

،حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى: أن مستوى الكفاءة الذاتية و التوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ،كما تحققت العلاقة الطردية بين الكفاءة الذاتية و التوافق الدراسي لديهم،و أن هناك فروق جوهرية بين التلاميذ و التلميذات في توافقهم الدراسي وهو لصالحهن،بالإضافة إلى وجود فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ المعيدين و التلاميذ غير المعيدين و هو لصالح التلاميذ غير المعيدين .

قامت الباحثة بن صالح (2015) بدراسة للتعرف على تأثير الضغوط النفسية على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، بلغت عينة الدراسة (200) تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية، حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة جامعة الجزائر2- والمكيف من طرف الباحثة على فئة المراهقين، ومقياس التوافق المدرسي للباحثة، توصلت الدراسة ا إلى نتائج كان أهمها:وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي ، مع وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي وأبعاد التوافق المدرسي (التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة والمادة الدراسية)وكلها كانت دالة عند مستوى(0.01)، كما أسفرت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة إرتباطية بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي .

أجرى مباركي (2018) دراسة عن التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين و الغير العنيفين لدى ، تكونت عينة البحث من تلاميذ السنة الثالثة متوسط يدرسون في ست (06) متوسطات لولاية تيزي وزو، ثلاث متوسطات من الوسط الريفي وثلاث من الوسط الحضري، فمن مجتمع أصلي قدّر ب (587) تلميذا تم اختيار عيّنة قدّرت ب (147) تلميذا وتلميذة من الوسط الريفي و (180) تلميذا من الوسط الحضري، جاءت هذه الدراسة لغرض معرفة مدى وجود فروق في التوافق الدراسي و في أبعاده بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين في التعليم المتوسط حيث أسفرت نتائجها انه توجد فروق في التوافق الدراسي

وفي أبعاده الثلاثة بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين في الوسط الريفي و الحضري كما انه توجد فروق في التوافق الدراسي لدى الذكور العنيفين و الغير العنيفين كما توجد أيضا لدى الإناث العنيفات و الغير العنيفات.

قام الباحث بن عباد (2019) دراسة عن كشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي و التوافق الدراسي للسنة الثانية و الثالثة ثانوي بثانوية مدني بوزيان بولاية سعيدة التي تهدف الى الكشف عن الفروقات في الذكاء الانفعالي و التوافق المدرسي ، و قد اعتمد على عينة متكونة من 44 تلميذ و تلميذة موزعتين على مستويان، و قد استخدم مقياسان المتمثلان في مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان و رزق مصر (2001) و قننه زواويد (2015) و مقياس التوافق الدراسي ليونجمان و أعده و كيفه على البيئة العربية حسين عبد العزيز الدريني ، و تلخصت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي

إذ تعتبر عملية التعلم وفق السلطي (2004) بأنها عملية معقدة ومتشبعة وتدخل فيها وفي تكوينها عدة عوامل وعمليات معرفية عقلية، بالإضافة إلى ذلك فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم، فالدافعية عبارة عن إثارة ومساندة السلوك وتوجيهه نحو هدف التعلم، حيث أن حيث أن معرفة درجة الدافعية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم وهي كالتعلم لا تلاحظ لدافعية مباشرة، وإنما يستدل عليها من خلال مؤشراتها السلوكية ومن الألفاظ الدالة عليها وإلى جانب ذلك تعتبر الدافعية مفهوما تعليليا يساعد في فهم سبب تصرف الناس بطريقة ما وعلى نحو معين إلا أنها تلعب دورا مهما في التعلم، حيث تجعل االمتعلمين ينهمكون في نشاطات تسهل التعلم.

تولد استثارة دافعية المتعلمين وتوجهها اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي ،والتي تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي

يتعامل معها الطالب أثناء عملية التعلم و في هذا المجال نجد دراسة الباحث جيهان أبو راشد العمران يتكلم حول موضوع الدافعية باستخدام اختبار الدافعية (أورد في: حرزني،2017) ، وينظر جونسون (Johnson, 1969) للدافعية على أنها ميل أو نزوع لبذل الجهد لتحقيق الأهداف، بينما يرى جاج وبرلنر (Gage & Berliner, 1984) أن الدافعية مفهوم يستخدم لوصف ما ينشط الفرد أو يستحثه أو يدفعه وما يوجه نشاطه (جديدي ،2014)

يرى طنوس (2007) أن الدافعية للتعلم تعد أحد أسباب نجاح أو فشل التلميذ، وهي لا تقل أهمية عن قدراته العقلية، ، ومهارات تفكيره؛ فبدونها لن يبذل التلميذ أي جهد في سبيل تعلمه، حتى و إن امتلك قدرات عقلية جيدة، لذا نجد كثيرا من التلاميذ رغم أنهم من متوسطي الذكاء إلا أنهم يتميزون بتحصيل دراسي عال، ونرى تلاميذ آخرين من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالبا ما يكون العامل المسؤول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم (طنوس، 2007)

كما عرفت قطامي (1999) الدافعية للتعلم على أنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لاستمرار الأداء وذلك للوصول إلى حالة التوازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفية فدافعية التعلم مرتبطة في التحصيل الدراسي لتلميذ وتثير الدراسات التربوية إلى أن التلاميذ في المرحلة الدراسية المتوسطة هم غالبا عرضة للنقص في الحوافز والدافعية للتعلم.

قام (Kozki,1981) بدراسة تتبعية استمرت لمدة (10) سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم وبنى الباحث كوزكي دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأوليائهم وأساتذتهم ،وقد فاق عدد الاستجوابات التي أجراها مع التلاميذ وأوليائهم وأساتذتهم (1000) وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة (09) أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث (03) مجالات من

مجالات علم النفس وهي: المجال الوجداني،المجال المعرفي ، المجال الأخلاقي والسلوكي (اورد في : حدة،2012)

تناولت معظم الدراسات الفروق في الدافعية للتعلم بين الجنسين التي هدفت إلى معرفة طبيعة الفروق بين الذكور والإناث حيث توصلت بعضها إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين مثل دراسة بوجيانو Boggiano (1991) و دراسة قطامي يوسف(1993) دراسة أبو راشد العمران (1994) ودراسة محمد علي مصطفى محمد (1998) ومنها من اتجهت الفروق لفئة الذكور ومنها من اتجهت الفروق لفئة الإناث حسب العينة المختارة .وكشف بعضها الأخر عن عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية التعلم كدراسة الباحثة آمنة عبد الله التركي (1988) و دراسة عاطف الأغا (1988) ودراسة Tbibrt & Thirry(1998) و دراسة عبد الباسط القني (2007) لتشابه الإطار المرجعي للعينة (أورد في : شيبة،2015).

أجرى الباحث أبو راشد العمران (1994) دراسة موضوع عن دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين سنة (1994) اشتملت على (377) تلميذة تم اختيارهم عشوائيا من ثماني مدارس للذكور والإناث. استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة ،في دافعية التعلم وكذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية التعلم .استخدم الباحث اختبار الدافعية للتعلم وتوصلت في نتائجها إلى أن أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في مجتمع البحرين تؤثر على دافعية التعلم لدى أبنائهم ووجود علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى وجود أثر الاختلاف بين المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعتيهم للتعلم، كما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث (أورد في : بلحاج ، 2011)

بالإضافة إلى دراسة جلال (2011) التي هدفت إلى التعرف على أثر المرحلة الدراسية والجنس على الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث اشتملت العينة الدراسة على (424) طالبا في مرحلة الابتدائية، (588) في مرحلة المتوسطة، و(276) وطالبا في مرحلة الثانوية، و توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن للمرحلة الدراسية أثرا ذات دلالة على كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات ،كما بينت النتائج أن لمتغير الجنس أثر ذي دلالة على كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات باستثناء نمط الدافعية الداخلية .كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة ما بين كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل من جهة والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى.

هدفت دراسة حدة (2012) إلى دراسة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل، كذلك معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم وفي مستوى التحصيل الدراسي،استخدمت الباحثة مقياس دافعية التعلم للدكتور الباحث يوسف قطامي كأداة لجمع البيانات واستعانت بكشوف النقاط لغرض معرفة علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى عينة الدراسة، وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، أي كلما زادت الدافعية للتعلم كلما زادت درجة التحصيل الدراسي، أيضاً إلى وجود فروق بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض في مستوى دافعية التعلم.

هدفت دراسة الباحثان (Ying Chang & Wan-Yu Chang (2012 إلى توضيح كيفية تأثير رضا التعلم على دافع التعلم على مجموعة من طلاب الجامعات، من خلال وضع ست فرضيات هي: وجود ارتباط إيجابي كبير بين دافع التعلم وبيئة التعلم، ووجود ارتباط إيجابي كبير بين دافع التعلم و (المعلمين والتدريس)، ووجود ارتباط إيجابي

كبير بين دافع التعلم و(محتوى المادة وأدوات الصف)، ووجود ارتباط إيجابي كبير بين دافع التعلم و(الخدمات الإدارية)، والعلاقة بين دافع التعلم ورضا التعلم تتأثر كثيراً بالعمر، والعلاقة بين دافع التعلم ورضا التعلم تتأثر كثيراً بالمرحلة . اتّبع الباحثان المنهج الوصفي في دراستهما ، وتشير النتائج إلى صحة جميع الفرضيات السابقة.

أجرت الباحثة سيسبان(2017) دراسة حول فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي وتكونت عينة الدراسة من (22) تلميذا وتلميذة، موزعين عشوائيا بالتساوي على مجموعتين :المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج الإرشادي، والمجموعة الضابطة لم تخضع للبرنامج، حيث استخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة بوجه عام إلى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي.

من خلال ما عرض من الدراسات الخاصة بالدافعية للتعلم والتوافق الدراسي معظمها ركزت على دراسة الدوافع الدراسية التي تحرر دافعية التعلم الناتجة عن التنشئة الأسري كما ذكر ثريقرن (Thregern 1972) في دراسته ، كما اهتمت دراسة سريفا و روس (Sirfa & siaga 1989)على أهمية التوافق الدراسي في الحياة الدراسية الذي يؤدي بدوره إلى نجاح بنسبة كبيرة للتلاميذ الذين يتميزون بدافعية مرتفعة، أما دراسة (Lazarus Wilis) و بالحاج (2011)، و سيد صبحي فقد ركزت على التوافق النفسي للتلميذ و علاقته الارتباطية بالدافعية للتعلم المتعلق بالتوافق الدراسي، و اتفقت هذه الدراسات على وجود علاقات موجبة و سالبة بين هذه المتغيرات، و التوافق الدراسي.

إذن يمكن التساؤل إذا كانت هذه النتائج المتوصل اليها في إطار الدراسات حول التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم و المتغيرات الأخرى أخذت بعين الاعتبار المشاكل المدرسية و النفسية و الاجتماعية المختلفة المتعلقة بالتلاميذ و هل التلميذ الذي يمتلك دافعية تعلم عالية

يحقق دائما توافق دراسي عالي و هل يجب دائما توافر دافعية التعلم عند التلميذ ليحقق التوافق الدراسي؟

انطلاقا مما سبق يمكن صياغة مشكل البحث كما يلي:

– هل توجد علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط؟

– هل توجد فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط حسب الجنس؟

– هل توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط حسب الجنس؟

3– فرضيات البحث:

– **الفرضية الأولى:** توجد علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط

– **الفرضية الثانية:** توجد فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط حسب الجنس.

– **الفرضية الثالثة:** توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط حسب الجنس.

4 – أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط و معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين و الإحاطة بجميع جوانب البحث و من ثم الكشف عن نقاط القوة و الضعف لدى التلاميذ واستغلالها و معالجتها و السعي إلى كيفية تحقيق كلا من التوافق الدراسي و دافعية التعلم عند تلاميذ التعليم المتوسط.

5 – أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إعطاء معلومات هامة عن كل من التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط و التأكيد على أن الدافعية تعطي الحافز للتلميذ ليرفع من مستوى التحصيل و أنها تعطي قوة داخلية للاستمتاع بالتعلم وذلك يساهم في تحقيق التوافق الدراسي من كل جوانبه وبدرجة كبيرة لدى التلميذ، وتمكين كل من أعضاء الأسرة التربوية من معرفة دورهم في إشباع حاجات التلاميذ وتعديل سلوكهم من خلال ممارسة عملهم التربوي و رفع معنوياتهم و تحفزيهم على مواصلة مشوارهم الدراسي.

6- تعريف المفاهيم الأساسية:

6-1- التوافق الدراسي: يشير لبوز (2002) أن التوافق الدراسي حسب (Young man) هو" :قدرة الطالب على التفاعل داخل حجرة الدرس والمواظبة والمحافظة على النظام، وإقامة علاقات طيبة بينه وبين أساتذته (أورد في :مباركي ،2018).

ورد في لسان العرب أن التوافق : مأخوذ من وفق الشيء أي لاءمه و قد وافقه موافقة ، واتفق معه توافقا (ابن منظور ،1988).

* **التوافق الدراسي إجرائيا:** هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المستجيب بعد تطبيق مقياس التوافق الدراسي ليونجمان (1979).

6-2- دافعية التعلم: يشير بني يونس (2009) إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة Movere ويشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الانجليزية بكلمة Motive و يعني يحرك و هو يعني و هو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز و توجيه الأداء و التصرفات .

وتعرفها صفاء الأعسر بأنها:" الرغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين، أو لكسب تقبل اجتماعي من الآباء والمدرسين، تدفع بإمكانيات التلميذ العقلية لتحقيق أقصى الأداء الممكن أثناء العملية التربوية " (اورد في:سعيد،2013).

* **الدافعية للتعلم إجرائيا:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم للباحث يوسف قطامي (1989).

الـفـصـل الـثـانـي

أدبيات الموضوع

يعالج هذا البحث موضوع التوافق الدراسي و علاقته بالدافعية للتعلم، و على هذا فسيتطرق هذا الفصل في القسم الأول إلى أهم المفاهيم و المعطيات المتعلقة بالتوافق و التوافق الدراسي ، أما القسم الثاني فسيتعرض إلى كل ما يتعلق بالدافعية و الدافعية للتعلم و أهم تعريفاتها و معطياتها.

القسم الأول: التوافق الدراسي

1- تعريفات حول التوافق:

يرى" عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي"(2006) « أن التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة مع علاقته مع بيئته»

كما عرفه (Lazarus 1981) بأنه" مجموعة من العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات و الضغوط المختلفة"

أما" الخالدي "فيقول بأن التوافق هو مجموعة من العمليات النفسية المتنوعة التي يعدل فيها الفرد سلوكه، ويتضح من خلال استجاباته المتصلة بالموقف في سبيل إشباع حاجاته، فالأشخاص ذوي الأنماط التوافقية الناجحة يكونون أكثر مرونة في الاندماج الداخلي والخارجي .وأكثر إدراكا للمهارة والكفاءة الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية، ويقيمون علاقات اجتماعية فعالة على العكس من ذوي الأنماط التوافقية الفاشلة ، كما عرف "يونج-Young" التوافق بأنه: « المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته و سلوكه ، لمواجهة المواقف الجديدة،

بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه، و توقعاته و مطالب المجتمع».
(أورد في: الخالدي و العلمي،2009)

بالإضافة إلى تعريف " خريبة (2010) التي عرفت التوافق على انه :« علاقة ايجابية يقوم بها الفرد متعمدا لتكون العلاقة متناغمة منسجمة مع البيئة الحيطة به و هذا ينطوي على قدرة الفرد على إدراك الحاجات البيولوجبة و الاجتماعية و الانفعالية التي يعني فيها.

بينما جاء في تعريف دسوقي (1974): "أن التوافق عموما هو تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقته بأسرته و مجتمعه و معايير بيئته الاقتصادية و السياسية و الخلقية .

يتضح لنا من خلال سبق أنّ معظم التعاريف المقدمة من طرف الباحثين بدراسة هذا المفهوم تدور حول نقاط متشابهة لا توجد اختلافات جوهرية بينها، فمفهوم التوافق بصفة عامة يقتصر على انه وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن قدرة الفرد في تغيير سلوكه لإشباع معظم حاجاته وتلبية مطالبه البيولوجية والاجتماعى.

2- أنواع التوافق:

لقد أشار العلماء إلى أنواع مختلفة للتوافق غير أنها تندرج تحت نوعين أساسين هما:

2-1- التوافق الذاتي : أشار الالوسي (1990) أن التوافق الذاتي عبارة عن العمليات التي تحدث داخل الفرد و بشعوره و أرادته ليحصل على التوافق و التلاؤم بين رغباته وحاجاته من جهة ، قيم المجتمع و اعتباراته من جهة أخرى و كذلك عملية الموائمة بين حاجات الفرد ودوافعه المتصارعة فيما بينها من أجل الإشباع.

2-2- التوافق الاجتماعي: أشار اسعد (1983) أن التوافق الاجتماعي عبارة عن التعديلات التي يجربها الفرد على سلوكه من أجل تحقيق الإشباع السليم للحاجات

الاجتماعية و تحقيق متطلبات المجتمع، وبناء صلة سوية مع البيئة التي يعيش فيها الفرد، كما أنه فهم واستيعاب العلاقات الاجتماعية القائمة بالموقف دون تحريف أو زيادة أو نقصان، وتقديم انفعالات مناسبة للموقف وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية المناسبة، و يمكن ان يدخل ضمن إطار التوافق الاجتماعي الأنواع الأخرى من التوافق منها:

ا- التوافق الدراسي

ب- التوافق الأسري: ويقصد به الكندري (1992) بأنه الميل النفسي المعبر عن المحبة و الود و الاتفاق و العلاقة الطيبة الحسنة السليمة بين الزوجين و بقية الأسرة

ج -التوافق المهني: ويقصد به توافق الفرد لمختلف العوامل البيئية التي تحيط به في العمل وتوافقه للتغيرات التي تطرأ على هذه العوامل على مر فترات الزمن (أورد في : شيبة،2015)

3- اتجاهات التوافق:

3-1- الاتجاه الشخصي: يشير أنصار هذا الاتجاه إلى أن التوافق يعود إلى الشخص نفسه، فلكي يحقق التوافق عليه أن يحل توتراته و صراعاته ، و يتفق مع هذا الاتجاه التحليليون حيث يرى فروي دان الشخص المتوافق هو من تعمل أجهزته النفسية الثلاث الهوى و الأنا و الأنا الأعلى (SuperEgo, Ego,Id) بانسجام و أن تكون الأنا قوية (الداهري،2008.)

3-2- الاتجاه الاجتماعي: يعرف الطحان (1996) التوافق بأنه " تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يغير فيها الفرد سلوكه، حتى يحدث علاقات أكثر توافقيا بينه و بين البيئة. ويتفق السلوكيون مع هذا الاتجاه، حيث ترى النظرية السلوكية أن معظم سلوك الإنسان متعلم، و أن الإنسان يتعلم السلوك المتوافق و السلوك غير المتوافق، من خلال تفاعله مع بيئته، و أن السلوك هو نتاج البيئة و خبراتها

3-3- الاتجاه التكاملي: ذكر (Smith) أن معنى التوافق يتحدد في توفير الإشباع المتوازن لكل حاجات الفرد ، شريطة ألا يكون على حساب الآخرين من هنا ندرك انه يؤكد على أن الصفة الأساسية للتوافق هو الإشباع المتوازن. و هنا يشير إلى مسألة هامة و هي أن الفرد عندما يحقق التوافق لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار الآخرين الذين يعيش معهم و من هذا المنظور يمكن القول ان التوافق التام يعتمد على المجتمع و الثقافة التي ينتمي إليهما الفرد حيث يؤكد شوين و شايفر أن التوافق المتكامل هو الذي يحقق العلاقات المتبادلة بين الفرد و المجتمع (أورد في: الطحان ،1996).

وممن يتفق مع هذا الاتجاه زهران (1996) حيث عرف التوافق بأنه "عملية دينامية مستمرة و تتناول السلوك و البيئة الطبيعية و الاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته و هذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد و تحقيق متطلبات البيئة"

4- خطوات عملية التوافق:

تبدأ عملية التوافق بوجود دافع أو رغبة معينة تدفع الإنسان وتوجه سلوكه نحو غاية معينة أو هدف خاص يشبع هذا التوافق ثم يظهر عائق يعترض سبيل الكائن الحي من الوصول إلى هدفه، وعندما يعيق الكائن الحي من الوصول إلى هدفه ويحبط إشباع دافعه يأخذ في القيام بالكثير من الأعمال والحركات المختلفة لمحاولة التغلب عل هذا العائق والوصول إلى هدفه، وبالوصول إلى الهدف الذي يشبع الدافع تتم عملية التوافق وعلى هذا الأساس فالخطوات الرئيسية في هذه العملية كما يذكرها سهير (1999) تكون كما يلي :

- وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص.
- وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.
- قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.

– الوصول إلى حل يمكّن من التغلب على العائق ويؤدي بالوصول إلى الهدف وإشباع الدافع (أورد في : مباركي،2018)

5- نظريات التوافق:

لقد خطى التوافق في تفسيره بوجهات نظر متباينة وفقا لاختلاف طبيعة الناظر ووجهة المنظور و من بين هذه النظريات التي تناولت التوافق نجد:

5-1- النظرية البيولوجية الطبية: يعتبر مؤسسو هذه النظرية من بينهم مجدي(1996) أن جميع أشكال الفشل تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم و المخ و يمكن توارث هذه الأمراض و اكتسابها عن طريق الإصابات آو الجروح أو الحروق...من روادها داروين، مندل، جالتون...

و تعتمد هذه النظرية على أن الصحة الجسمية تعني التوافق التام بين الوظائف الجسمية و يقصد بالتوافق التام بين الوظائف الجسمية متعاونة تعاونا كاملا لصالح الجسم كله .

5-2- نظرية التحليل النفسي: يعتقد Freud أن عملية التوافق غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، كما يرى أن الذهان و العصاب ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق و يقرر آن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا – قوة الحب – قوة العمل.(أورد في: مدحت ،1990).

أما Young فيعتقد أن مفتاح التوافق و الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو دون توقف و تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، و يعتبر هذا الباحث أن الصحة النفسية و التوافق السوي يتطلبان التوازن أو المرونة بين الميول و الانطوائية و الميول الانبساطية لإمكانياته و قدرته الشخصية التي تسمح أولا بالوصول إلى ذلك المستوى من الطموح (أورد في: عبد القادر،1980).

5-3- النظرية السلوكية: حسب وجهة النظر السلوكية، فان أنماط التوافق و سوء التوافق تعد متعلمة و مكتسبة، و ذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، و السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة و التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم (مرسي،1997).

5-4- نظريات علم النفس الإنساني: يوضح (Rogers1947) بان التوافق يتحدد الجزء الأكبر منه بالإدراك الحسي للفرد عن نفسه و يدخل في هذا الاتجاه أن الفكرة التي يعرفها الشخص عن نفسه قد تعكس حقيقة الموافق و يعتبر Rogers أن معايير التوافق تكمن في نقطتين:

- الإحساس بالحرية
- الانفتاح عن الخبرة (أورد في: مرحاب،1989)

أما ماسلو Maslow فقد وضع محكات و حدد مميزات لوصف الشخصية السوية المتوافقة ومنها القائمة التالية من المحكات التي وضعها Mittimann و Maslow وهي :

- شعور كاف بالأمن
- درجة معقولة من تقويم الذات (الاستبصار)
- أهداف واقعية في الحياة
- اتصال فعال بالواقع
- القدرة على إشباع حاجات الجماعة
- تكامل و ثبات الشخصية
- القدرة على التعلم و الخبرة
- تلقائية مناسبة
- انفعالية معقولة

– إشباع رغبات جسدية غير مبالغ فيها مع القدرة على إشباعها في صورة مقبولة (أورد في: عبد القادر،1980)

5-5- النظرية الاجتماعية: وفق محمد مصطفى (1991) فان منطلق هذه النظرية أن الفرد السوي هو المتوافق مع المجتمع ، أي من استطاع أن يجاري قيم المجتمع و قوانينه و يرى مؤيدوها ومن بينهم دنهام Denham ان هناك علاقة بين الثقافة و أنماط التوافق ، أي أن المتوافق في مجتمع ما قد لا يكون متوافقا مع مجتمع أخر ، لاختلاف ثقافة المجتمعين .

6- أهمية التوافق:

يرى شريت (2004) أن التوافق النفسي يؤدي دورا أساسيا في حياة الإفراد والجماعات، فهو يحقق شعورا بالرضا والارتياح والأمن وعدم الخوف في كل ما يمارسه الفرد من أنشطة في ميادين الحياة.

أما عن ميدان الدراسة فيمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى .بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح فالتلاميذ سيئو التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم النفسية بطرق متعددة كاستجابات التردد والقلق أو بمسالك العنف في اللعب والأنانية والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس واستخدام الألفاظ النابية في التعامل مع الآخرين و كراهية المدرسة والهروب منها و اضطرابات سلوكية مثل اللجلجة والتلعثم وقضم الأظافر والميول و الإنسحابية والسرحان والخجل والشعور بالنقص وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعليم.

7- تعريف التوافق الدراسي:

تعددت تعاريف التوافق الدراسي ونذكر من بينها ما يلي:

عرفه youngman: "بأنه قدرة الطالب على التفاعل داخل حجرة الدرس و المواظبة و المحافظة على النظام و إقامة علاقات طيبة بينه و بين أساتذته." (أورد في: رشاد ،1994)

كما عرفه بيكر و سيرك (2002) بأنه: "حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية(الأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي "

بينما يشير الشربيني و بلفقيه إلى أن التوافق الدراسي هو " المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة و محيطه المدرسة من جهة أخرى، بما يسهم في تقدم الطالب و نمائه العلمي و الشخصي، و تتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي ، و الرضا و القبول بالمعايير المدرسية و الانسجام معها .(و القيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم و منسق) (أورد في: العبيدي 2013)

كما يعد التوافق الدراسي حسب دمنهوري(1996) انه جانبًا من جوانب التوافق، ويعد الفرد متوافقًا دراسيًا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية. من خلال التعارف السابقة للتوافق الدراسي يمكن تلخيصه على انه قدرة التلميذ على تحقيق نوع من التلاؤم و الانسجام داخل المحيط الدراسي و ذلك من خلال إقامة علاقات طيبة و متناغمة مع زملائه و مدرسيه بالإضافة إلى المشاركة الفعالة و المجدية داخل الحجرة الدراسية.

8-أبعاد التوافق الدراسي: يمكن ذكر أبعاد التوافق الدراسي حسب الدريني كما يلي:

8-1- الجد والاجتهاد:

ترتكز المؤشرات الهامة للتوافق الدراسي للتلميذ على جده و اجتهاده في حياته الدراسية و يختلف التلاميذ على حد فروقهم الفردية في هذه المؤشرات ، إذ أن قوة الدافع تتمايز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم للدراسة و اجتهادهم نحوها ، وكذا أهدافهم التي يريدون الوصول إليها و ما يحققونه من نجاح في الدراسة أو غيرها ، و يعتبر التوافق الدراسي جملة من المواقف التي تتحدد إزاء علاقات التلميذ بمحيطه الدراسي و تتضح بارزة من خلال تفاعله مع هذا المحيط و تتخذ من هذا الجد و الاجتهاد صورة واضحة لها تكون بقدر دافع التلميذ و اهتمامه و لا تقتصر على حياة التلميذ و اهتمامه ولا تقتصر على حياة التلميذ الدراسية فحسب بل تتعدى ذلك إلى حياته العامة ، إذن فإن جد التلميذ و اجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح

8-2- الإذعان

إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن الأساليب التربوية في البيت، إذ أن المدرس يتخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة، والتلميذ يأتي من البيت مزودا بالخبرات التي تلقاها من والديه من جهة أخرى، حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات بين أبويه وكل منهما (المعلم، التلميذ) يسقط لا شعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية ومن هنا تتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالا لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم.

8- 3- العلاقة بالمدرس:

تنشأ العلاقة بين المعلم و التلاميذ و تنمو بصفة أساسية حول مواقف التفاعل التي تتم داخل حجرة الدراسة في الأنشطة المدرسية المختلفة ، فالمعلم يعد الدروس و الأنشطة ليحدث تغيرات معينة في سلوك التلاميذ و ويقدر ما يبذله المعلم من جهد في الاستعداد للموقف التعليمي بتحديد موضوع التعلم و يرسم الخطة السليمة لتقديم الموضوع إلى التلاميذ و بتحديد دورهم في التعلم و إعداد الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها في تدريس الموضوع و بإعداد أسئلة المناقشة و أسئلة التطبيق و طريقة استخدام الكتاب المدرسي و تحديد الواجبات المنزلية التي تعطى للتلاميذ كالتدريس و التصحيح مع لبط ذلك كله بحياة التلميذ في المدرسة أو خارجها بحيث يدرك التلاميذ أن ما يتعلمونه من المواد الدراسية المختلفة له صلة بحياتهم في البيئة بقدر ما يكون حب التلاميذ للمعلم و احترامهم له و كذلك نجد أن بعض التلاميذ والآباء يذكرون المعلمين بالخير كونهم يتمتعون بالسمعة الطيبة لأنهم مخلصون في عملهم (أورد في: لبوز،2002)

من خلال هذه الأبعاد للتوافق الدراسي نرى أن منها ما يدل على توافقه مثل الجد والاجتهاد والعلاقة بالمدرس وذلك من خلال لأن التلميذ عندما يبذل أقصى جهوده واجتهاده داخل البيئة المدرسية وكذلك عندما ينشئ علاقة طيبة مع معلميه ومدرسيه، ويكون خاضعا للمجال التربوي بكل قوانينه والتزاماته في سبيل تحقيق النجاح والتفوق وهذا ما يعتبر أقصى غايات التوافق لدى التلميذ.

9-العوامل المساهمة للتوافق الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي من الممكن أن تساعد التلاميذ على تحقيق توافقهم الدراسي نذكر منها:

1- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعلم بأكبر قدر ممكن وعدالة الفرص المتاحة وتكافئها، ويقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته وقدرات

2- و لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة لابد من الموازنة بين ما تعطيه المقررات والواجبات والتحصيل وبين يطيق التلاميذ تقبله وتمثله أي الموازنة بين المقررات وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح.

3- تشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذكرة مشروع أو عمل مشترك يفكر فيه جماعة من الطلاب ويخطط ويبحث عن وسائل العمل ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية نجاحه وفشله.

4- الجو المدرسي الذي يسوده الحرية يتمكن فيه التلاميذ من التعبير عن أراءهم بالإضافة إلى الجو الذي يسوده روح العدالة ويعطى فيه لكل طالب قيمته على أساس جهده وسلوكه لا على أساس طبقته الاجتماعية ويعامل فيه التلاميذ على درجة واحدة من الثواب والعقاب.

5- الجو المدرسي القائم على الحب والتعاطف بين التلاميذ ومدرسيهم وإدارة المدرسية الذي يسوده روح الأسرة الكبيرة يسهم بفعالية في تدعيم الصحة النفسية وتحقيق التوافق.

إلا أن هناك أساليب أخرى لتحقيق التوافق الدراسي نذكر منها كالآتي:

1- القدرة على الصمود أمام المواقف المصيرية في الدراسة.

2- القدرة على العمل والإنتاج والكفاية.

3- تقبل الذات وتقبل الأخرين: فالشخص أو التلميذ الذي لديه ثقة عالية بقدراته وإمكانياته من جهة ويثق بالآخرين من زملائه بالمدرسة يعتبر أكثر اهتماما ورغبة للانطلاق لتحقيق التوافق ومن ثم النجاح الدراسي.

4- اتخاذ أهداف واقعية له وذلك بوضع التلميذ أهداف واقعية ملائمة لقدراته وإمكانياته ومستويات طموحه حيث لا يشعر بالعجز ويؤثر ذلك على توافقه في الدراسة.

5- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية.

6- القدرة على تكوين علاقات مبنية على الثقة المتبادلة مع مدرسيه وزملائه.

7- القدرة على التضحية.

8- الشعور بالسعادة والتوافق.(عيسى،2009)

ومن خلال ما تم تناوله في هذه العناصر المساهمة في تحقيق التوافق أن أهم عنصر يساهم في تحقيق التوافق هو التلميذ نفسه كعنصر ذاتي مؤثر، وذلك من خلال رغباته ودوافعه وميوله وقدراته، بالإضافة إلى أسلوب وطريقة تنشئته الأسرية والأسلوب المتبع داخلها الذي يؤثر سلبا أو إيجابا على التلميذ وتوافقه داخل المدرسة ثم يأتي المجال الذي يحصل فيه التلميذ كل تلك الإنجازات داخل الوسط المدرسي من خلال التعامل والتكيف السليم مع أفراده.

10- مظاهر سلوك التوافق الدراسي:

نذكر من مظاهر السلوك التوافقي أن المتعلم:

- يتمتع بصفات سلوكية دراسية متوافقة
- يواصل التفاعل مع الحصة الدراسية
- يركز انتباهه و جميع حواسه مع المعلم
- ياخذ موقف المتعلم الايجابي الفعال.
- يشعر بالرضا و الاتزان و التعاون
- يتميز بالهدوء و التركيز داخل الصف.
- يشارك زملاءه في النشاطات الثقافية.
- لا تلفت انتباهه أي مؤثرات خارجية
- يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية.
- يستأذن من المعلم قبل الإجابة على أي سؤال يطرحه.
- لا يغادر حجرة الدراسة قبل أن يأذن له المعلم (زهران ،2005).
- لا يتحدث مع زملائه داخل الصف.

- يتقيد بتعليمات المدرس.

- يحضر الحصة الدراسية في وقتها المحدد.

- يحاول عدم التغيب عن دروسه.

- يكون متهيئا ذهنيا و فكريا لأي سؤال يطرح عليه.

- يعتمد على نفسه في الامتحانات.

- واثق من نفسه و معلوماته.

- يؤدي واجباته الدراسية بأمانة و صدق.

- متوافق نفسيا و اجتماعيا و دراسيا.

- لديه صداقات ناجحة و سليمة داخل و خارج الصف.

- يضع هدفا أمامه و يسعى جاهدا للوصول إليه (حمدان،1990).

11- مظاهر سلوك اللاتوافق الدراسي:

عندما يتعرض المتعلم إلى اضطراب التوافق الدراسي التي يمكن ان تظهر لديه الحالات التالية سواء كلها آو معظمها :

- تبدو عليه أعراض سلوكية دراسية سلبية

- يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية

- يشرد ذهنيا و يسافر ذهنيا و يسافر بأحلامه

- يتخذ موقف المتلقي السلبي

- يشعر بالتوتر و الإحباط و العدوان

- يبدأ بإثارة الشغب داخل الفصل

- لا يميل إلى مشاركة الآخرين في نشاطاتهم الدراسية

- لا توجد لديه القدرة على التواصل مع المعلم

- يشد انتباهه أتفه الأشياء داخل الصف (ملصقات – عبارات مكتوبة...الخ)

- يكثر من الحركة و التذمر

- لا يحضر معه الكتب و الأدوات التي يحتاجها إثناء الحصة الدراسية

- قد يغادر حجرة الدراسة قبل آن يؤذن له المعلم

- غير متوافق سواء نفسيا آو شخصيا آو دراسيا (زهران ،2005).

- التحدث داخل غرفة الصف

- رفض تعليمات المعلم

- التأخر الصباحي و الغياب المتكرر عن الحصة الدراسية

- الغش في الامتحانات

- عدم أداء الواجبات الدراسية بأمانة (حمدان ،1990)

12- مشكلات التوافق الدراسي:

حسب العمرية (2005) يمكن تعترض المتعلم العديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد من بينها:

* **الحالة الصحية للمتعلم:** فالمتعلم الذي يعاني من اعتلال من صحته و عدم قدرته في التركيز في الدروس، التغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

* التذبذب في المعاملة الأسرية: فالدلال الزائد الإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية.

- عدم وجود صلة بين المؤسسات التعليمية و المجتمع يولد سوء تكيف المتعلم لان المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتدادا لحياة المجتمع الجيد.

- التأخر الدراسي و عدم قدرة المتعلم على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة .

– ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء، و الغش في الامتحانات و التمارض و السرقة مما يولد فيه متعلما يرفض من قبل المؤسسة و الزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته التوافق .

– مشكلات تتعلق بنوع الدراسة و الالتحاق بها، و تتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات و الاستعدادات .

القسم الثاني: الدافعية للتعلم

1- تعريفات حول الدافعية:

حسب أبو حويج (2004) هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي و هذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غاياته لتحقيق حسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.

كما يعرفها العناني(2008) بأنها حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم. بينما ينظر جونسون (Johnson, 1969) للدافعية على أنها ميل أو نزوع لبذل الجهد لتحقيق الأهداف، بينما يرى جاج وبرلنر (Gage & Berliner, 1984) أن الدافعية مفهوم يستخدم لوصف ما ينشط الفرد أو يستحثه أو يدفعه وما يوجه نشاطه (أورد في: جديدي،2014)

كما أضافت قطامي (2004) على أنها حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل(أورد في :شيبة، 2015)

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تعريف الدافعية على أنها حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي بالاستثارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف.

2- خصائص الدافعية: تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص أبرزها :

- عملية عقلية عليا غير معرفية
- عملية افتراضية و ليست فرضية
- عملية إجرائية، أي أنها قابلة للقياس و التجريب بأساليب و أدوات مختلفة.

– للتقييم و التقويم

– فطرية و متعلمة، شعورية و لا شعورية

– ثنائية العوامل، أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية

– و من حيث أنواعها (الفطرية و المتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري، لكنها تختلف من شخص إلى أخر من حيث شدتها أو درجتها.

– تفسير السلوك و ليس وصفه

– يؤدي الدافع الواحد إلى اضطرابات مختلفة من السلوك تختلف باختلاف الأفراد.

– يؤدي الدافع إلى اضطرابات مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه

قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة، فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب.

– كثيرا ما تبدو الدوافع في صور رمزية، فالسرقة قد تكون تعبيرا عن دافع حسي مكبوت.

– يندر أن يصدر السلوك الإنساني عن دافع واحد و غالبا ما يكون نتيجة لتضافر عدة دوافع.

– عملية مستقلة، لكن يوجد تكامل بينها و باقي العمليات العقلية المعرفية و غير المعرفية و حالات سمات الشخصية الأخرى.

– توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة و النضج الفسيولوجي و النفسي والتدريب أو التمرين و التعلم من جهة أخرى (بني يونس،2009)

3– النظريات المفسرة للدافعية: من بين النظريات التي فسرت الدافعية نجد ما يلي :

3–1–النظرية السلوكية : يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير/ الاستجابة و لقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أداءه و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة و من بين زعماء هذه المدرسة "ثورندايك، سكينر" ، و قد اعتمد هذا الأخير على مبدأ مفاده

أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة و تقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية و إزالة المثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير ، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أي عوامل داخلية محددة للسلوك (كوافحة،2004)

3-2- النظرية الإنسانية: إن الدافعية من وجهة نظرها تقوم على تأكيد مبدأ حرية الاختيار واتخاذ القرار الشخصي والسعي نحو النمو الشخصي (قطامي يوسف ، 1998) وترى هذه النظرية حسب قطامي نايفة (1999) أن الدافعية تمثل حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم من أجل استغلال أقصى ما لديه من طاقة و إمكانيات في أي موقف تعلمي وهي تقوم بالتركيز على مساعدة المتعلم على استغلال واستثمار إمكانياته وقدراته لتحقيق التعلم المطلوب .

3-3-النظرية المعرفية: تؤكد النظرية المعرفية على كيفية فهم و توقع الأحداث من خلال الإدراك أو التفكير أو الحكم ، مثلما هو الحال في تقدير الاحتمالات أو في اختيار شيء على أساس قيمة نسبية فأي كائن حي لديه ذاكرة يكون قادرا على التعرف على بعض أشكال التشابه بين الماضي و الحاضر . و من ثم يكون قادرا على توقع المترتبات الناتجة عن سلوكه طبقا لهذه النظرية ينتظم السلوك المدفوع الهادف من خلال هذه المعارف التي تقوم على أساس الماضي في علاقته و بالظروف الحالية ، كما يشمل ذلك التوقعات الخاصة بالمستقبل ، و هناك أشكال عديدة من النظريات المعرفية التي اهتمت بالدافعية منها نظرية مستوى الطموح ، و نظرية توقع القيمة ،و نظرية التنافر المعرفي (غباري،2008).

3-4-نظرية التحليل النفسي: ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد و ذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة و تحقيق ذاته ، و تعود هذه

النظرية إلى الباحث Freud الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية و المعرفية مثل الكبت و اللاشعور و الغريزة عند تفسير السلوك السوي و غير السوي فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس و غريزة العدوان و تؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سموك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان سموك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك (كوافحة ،2004).

3-5- نظرية التعلم الاجتماعي:

ندرج مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة ضمن حقل سوسيولوجيا التربية، و يقوم على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي، يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكاتهم، أي أن باستطاعته التعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها و إمكانية التأثر بالثواب و العقاب على نحو بديلي (غير مباشر) و هذا ما يعطي التعليم طابعاً تربوياً لأن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي و تعرف هذه النظرية بأسماء أخرى مثل نظرية التعلم بالملاحظة و التقليد، أو نظرية التعلم بالنمذجة، أو نظرية التعلم الاجتماعي، و هي من النظريات التوفيقية؛ لأنها حلقة وصل بين النظريات السلوكية و النظريات المعرفية، ففي التعلم الاجتماعي يتم استخدام كل من التعزيز الخارجي و التفسير الداخلي للتعلم (أبو شعيرة و غباري ، 2009).

4- مكونات الدافعية:

4-1- الحوافز الداخلية (كالأهداف والرغبات والاهتمامات)والتي تمثل الجانب الداخلي المثير لها، والذي يشمل المكونات المعرفية والانفعالية والفيزيولوجية معا.

4-2- الحوافز الخارجية(كالجوائز والتهديد واللوم والثناء) والتي تمثل الجانب الخارجي المثير لها، ويتضمن المكونات المادية(الفيزيائية، الكيميائية والبيولوجية)والمكون

الاجتماعي كما أن أي خلل في عمل أي دافع سواء كان أوليا أو ثانويا، يؤدي إلى ظهور أعراض نفسية وفيزيولوجية في سلوك الإنسان. وعلى العموم، فإن الدافعية تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون الحوافز الخارجية مع الحوافز الداخلية في تحريك السلوك، وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة، سواء كانت في مجال الدراسة أو المهنة (جديدي،2014).

5- وظائف الدافعية: تقوم الدافعية بالعديد من الوظائف من بينها:

5-1 – الوظيفة التفسيرية : و هي الوظيفة الأساسية للدافعية فمن خلالها يتم تفسير السلوكيات بمختلف أنواعها و الصادرة عن الكائن الحي(حيوان – إنسان) .

5-2- وظيفة التشخيص و العلاج: تستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية و النفسية كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات.

5-3- وظيفة الطاقة و النشاط: تقوم بإطلاق الطاقة و استثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية (كالجوائز، التهديد و اللوم، الثناء) مع المفاتيح الداخلية (الأهداف، الرغبات، الاهتمامات) في تحريك السلوك و تدفعه نحو تحقيق أهداف معينة.

5-4- توجيه سلوك الإنسان نحو وجهة معينة دون أخرى، و نحو تحقيق الأهداف المنشودة: بمعنى أن الدوافع تعمل على توجيه و تركيز انتباه الفرد نحو مواقف معينة وتعمل على تشتيت انتباه الفرد عن مواقف أخرى و تملي على الفرد طريقة التصرف في مواقف معينة.

5-5- المحافظة على استمرار السلوك : أي أن السلوك يبقى مستمرا و نشطا ما دامت الحاجة قائمة و لم يتم إشباعها.

5-6- تنشيط التوقعات المتصلة بتحقيق الأهداف أو إشباعها: حيث توجد علاقة بين مفاتيح الدافعية و نواتج الاستجابة المتوقعة و القيمة المادية و المعنوية أيضا عن هذا الدافع

5-7- تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن إمكانية الوصول الى الهدف: أي أنها تزداد بالاقتراب من الهدف مثل الطالب تزداد دافعيته نحو القراءة و الدراسة عندما تقترب فترة الامتحان.

5-8- تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن نوعية و درجة البواعث: حيث توجد علاقة ارتباطيه طردية بين نوعية و درجة البواعث من جهة و الدوافع من جهة أخرى.

وهكذا يمكن تمثيل وظائف الدافعية و فوائدها في أنها تعمل على:

- توجيه السلوك الإنساني نحو أهداف معينة
- زيادة الجهود و الطاقة المبذولة نحو تحقيق أهداف معينة
- زيادة المبادرة إلى النشاط و الاستمرارية تنمية معالجة المعلومات و تقويمها
- تحديد التوابع المعززة للسلوك
- المساعدة في تحقيق أداء متطور و جيد

فالدافعية هي مولدات و منشطات و محركات و موجهات للسلوك الإنساني ، كما أنها بمثابة ضابطة و معدلة للسلوك الإنساني و التنبؤ به و تفسيره (بني يونس،2009).

6- أنواع الدافعية:

6-1- دوافع شعورية أو واعية: وهي الدوافع التي يعيها الفرد و يشعر بها و يدركها فعندما يعي الفرد دوافع سلوكاته ،حينها فان العديد من الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص ، يتم التوصل إلى حلول لها من حيث تقييمها و تقويمها.

6-2- دوافع لاشعورية لاواعية : و هي الدوافع التي لا نعيها و لا نشعر بها ، و لا ندركها و تكون قابلة للملاحظة غير المباشرة ، أي تحتاج إلى مقاييس للكشف عنها ،كاستخدام مقاييس الإسقاط و العزو.

6-3- دوافع فردية: و هي الدوافع التي تصدر عن كل فرد عن حدة.

6-4- دوافع جماعية: وهي الدوافع التي تصدر عن أكثر من شخص، أي تصدر عن جماعة معينة أو عن شخص ضمن جماعة صغيرة أو كبيرة.

6-5- دوافع واقعية: وهي دوافع تكون موجودة فعلا عن ارض الواقع، أو ما تسمى الدوافع الواقعية الحياتية.

6-6- دوافع متخيلة: و هي دوافع يمكن أن تكون غير موجودة فعلا، إذ أنها مجرد تخيلات أو توقعات يتوقعها الفرد و يتخيلها في حين أنها ربما لا يكون لها أساس في الوجود أو الواقع.

و يوجد تصنيف أخر للدوافع و هي:

6-7- دوافع داخلية : وهي دوافع ذاتية تنشا من داخل الإنسان، و هذه الدوافع يمكن أن تكون سيكولجية (معرفية و انفعالية) و دوافع فيسيولوجية أو بيولوجية و يكون مصدر هذه الدوافع الشخص نفسه حيث يقبل الشخص على السلوك مدفوعا برغبة داخلية لا رضاء ذاته وإشباع حاجاته و سعيا وراء الشعور بمتعة السلوك و اكتساب المعلومات و إتقان المهارات التي يحبها و يميل إليها و التي لها أهمية في حياته و تعد هذه الدوافع شرطا أساسيا للتعلم الذاتي و التعلم مدى الحياة ، فهذه الدوافع تدوم و تستمر مع الفرد مدى الحياة (بني يونس ،2009).

7- تعريف الدافعية للتعلم:

هي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات(أبوجادو ،2008).

كما عرفها " موراي" (1988) الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدرة وبأفضل مستوى من التعلم (اورد في : بلحاج ،2011)

بينما يحدد قطامي (2000) الدافعية للتعلم على أنها " القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفر وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ؛ فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق الهدف، ومن هنا يتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام، وفي مواقفه في التعلم المدرسي بوجه خاص " (اورد في: سعيد،2013).

بالإضافة إلى تعريف" غباري" (2008): هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم .

ويتضح من التعاريف السابقة بأن الدافعية للتعلم مفهوم جد واسع يصعب حصره وذلك لصعوبة تحديد المكونات الأساسية للمفهوم والتي تختلف من منظور إلى آخر ومن بيئة ثقافية معينة إلى بيئة ثقافية مغايرة، لكن يمكن إجمالها على أنها القوى التي تستثير سلوك التلميذ وتدفعه إلى بذل الجهد والمثابرة للتعلم والاهتمام بالدراسة من أجل تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

8- عناصر الدافعية للتعلم : هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

8-1-حب الاستطلاع:و نعني هنا أن الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية فالمهمة الأساسية للتعلم في تقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير الاستطلاع لديهم.

8-2- الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.

8-3- الاتجاه: عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى (غباري،2008.)

8-4- الكفاية: هي دافع داخلي نحو التعليم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف .

8-5- الدوافع الخارجية: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استشارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية فللعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد (غباري، 2008)

8-6- الحافز: حسب بني يونس (2009) هو مجموعة من العوامل الخارجية التي تهيئ للمتعلم لإشباع رغباته وحاجاته وطموحاته للارتقاء بأدائه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ألا وهي النجاح وتحقيق الذات والرضا عن النفس.

9- وظائف الدافعية للتعلم:

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فهي تبدو في علاقتها بالسلوك الإنساني وبالتعلم على وجه الخصوص في الوظائف التالية:

- تساعد المتعلم على ان يستجيب لمواقف معينة و يهمل باقي المواقف الأخرى كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.

- كما تساعده على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف، فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر، في حين المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مصدر سخرية داخل القسم.

– تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي، الذي يوجه إليه الفرد اهتماماته من أجل تحقيق أهداف وأغراض معينة، فالسلوك بدون وجود دافع يصبح عشوائيا وغير هادف.

– كذلك تعمل الدافعية على جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، مما يؤدي إلى تنشيط سلوك الفرد ودفعه إلى القيام بعمل من أجل إزالة التوتر وإعادة الجسم إلى الاتزان السابق. كما تدفع الدافعية المتعلم على تكرار السلوك الناجح، وتحاشي السلوك المؤدي إلى العقاب والحرمان، بسبب عمليات التعزيز إذ يصبح دافع المتعلم هو الحصول على الثواب على شكل مادي أو معنوي وتجنب الفشل أو اللوم أو العقاب (عثمان،2013).

يتضح من خلال تطرقنا لوظائف الدافعية للتعلم أنها لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم وتنشيطه فحسب بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق المواقف، بالإضافة إلى تحديد اهتماماته وجمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، إذ يمكن القول إن الدافعية للتعلم تعمل على توجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين، ثم الوصول إلى إشباعه.

10– العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم:

تتوقف قوة الدافعية للتعلم على مراعاة العديد من الأمور ومنها قيام المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم الموقف الذي يعمل فيه التلاميذ ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف واختياره الأهداف بحيث تكون مرتبطة بالدافع من جهة، وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى وأن يكون الهدف الذي يختاره المعلم مناسبا لمستوى استعدادات التلاميذ العقلية لأنهم يحجمون عن بذل أي جهد لتحقيق هدف يتعذر عليهم الوصول إليه، فضلا عن استخدام التعزيز مباشرة بعد تحقيق الهدف، لأن ذلك يزيد من القوة الفاعلة لدافع مما تقدم يتبين أن كفاية المعلم في استثمار دوافع تلاميذ تعد شرطا لنجاحه في استثارة نشاطهم، وتوجيه هذا النشاط، وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف، وفي سعيه لذلك

عليه ألا يفرط في استخدام المكافآت، وأن يراعي الحذر في استخدام المنافسة بين التلاميذ، وأن يتعرف على معدل التقدم لدى تلاميذه ومستوى تحصيلهم، حتى لا يدفعهم إلى مستويات تفوق استعداداتهم مما قد يؤدي إلى الفشل والشعور بالإحباط (الشبير،د.س).

11- أساليب تنويع المثيرات وإثارة الدافعية للتعلم:

تتعدد أساليب تنويع المثيرات الدافعية للتعلم و إثارتها حسب القرش(2012) و هي كالتالي:

11-1- التنويع الحركي ومن أمثلته:

عدم ثبات المعلم في الصف بمكان واحد، فتارة يغير موقعه، و تارة يقترب من طلابه أو التحرك بين المقاعد أو الاقتراب من السبورة.

11-2- التركيز ومن أمثلته:

استخدام التعابير اللفظية الشائع استعمالها كانظروا ،استمعوا، لاحظوا معي ، وكاستخدام الإيماءات كهز الرأس، حركات اليدين أو تقطيب الجبين.

11-3- التوظيف المناسب للصمت ومن أمثلته:

إلقاء سؤال ثم تترك مجالا للطلاب لتفكير فيه فلا بد هنا من الصمت ثم تتلقي إجابة الطلاب لتلاحظ رد فعل الطلاب على إجابة زميلهم : الصمت فترة من الزمن بعد تلقي الإجابات ومحاولتهم تعديلها إذا كان يشوبه الخطأ مثلا، إتاحة الفرصة لمساهمة جميع الطلاب في الموقف التعليمي.

11-4- التنويع في توظيف الحواس:

أثبتت الدراسات التربوية أن قدرة الطلاب على الفهم تنمو وتزداد كلمتا ازداد اعتمادهم في التحصيل الدراسي على عدد أكبر من الحواس.

شريطة أن لا ينقلب التنويع التي غايته التنوع في الوسائل التعليمية وتوظيفها فلا نكثر منها حتى لا تنقلب إلى عامل فوضى وتشتيت للانتباه(أورد في: شيبة،2015).

13 – أهمية الدافعية للتعلم في المحيط المدرسي:

وفق الزغلول و محاميد (2007) فان الدافعية للتعلم تلعب دورا حاسما في عملية التعلم، إذ لا يمكن أن يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم .وهذا ما أكده جيتس بقوله " :تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا بها، لذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها، ففي هذا الصدد أكد العديد من علماء النفس والتربية من بينهم: جانيه وبرونز واوزبل وكيلر وسكاندوار وريغليوث على الدافعية وكيفية إثارتها لدى التلاميذ والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح، إذ يرى بعض العلماء أن ضعف التحصيل لدى بعض التلاميذ وفشلهم الدراسي ليس بسبب عدم كفاية أو قدرة المتعلمين على التعلم أو بسبب ضعف قدراتهم العقلية، ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم .

كما أضاف عطوة (2009) أن الدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية، أي تعتمد على التلميذ فقط، ولكن من المهم أن يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية، أي من الضروري المساهمة في تكوين دوافع التلاميذ، فإن مهارة استثارة الدافعية لدى التلاميذ تعد من أهم مهارات التدريس الفعال، بل وأكثرها فعالية في إحداث التعلم .

خــلاصــة الفصل:

تكتسي عملية التوافق أهمية بالغة في حياة الفرد بشكل عام والتلميذ بشكل خاص، و هو من المطالب الأساسية لنجاح التلميذ والاستمرار في مسارهم الدراسي بشكل سليم ، و يعتبر التوافق الدراسي من أقوى المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية للتلميذ ، فهو عبارة عن حاجة نفسية اجتماعية يسعى إليه من خلال علاقاته الحسية مع زملائه وأساتذته و على التفاعل داخل حجرة الدرس والمواظبة والمحافظة على النظام وإقامة علاقات طيبة بينه وبين البيئة الدراسية، و لسلوك التلميذ أهمية بالغة في محيطه المدرسي لهذا نجد الدافعية كعملية إثارة السلوك و الاحتفاظ به في حالة استمرار وتنظيمه و من أنواع الدوافع التي ترتكز على التلميذ نجد الدافعية للتعلم التي تعتبر التعلم من المواضيع التي أصبح لها أثر كبير في العملية التعليمية التعلمية لما لها تفسيرات عديدة لسلوكيات التلاميذ المختلفة ، و أنها محط دراسات عديدة من أجل إثارة رغبة التلاميذ للتعلم . لقد تناولنا أولا في هذا الفصل كل ما يتعلق بالتوافق بصفة عامة و التوافق الدراسي بصفة خاصة حيث اشرنا إلى تعريفات العلماء المختلفة لكليهما و تطرقنا إلى أبعادهما و أهم خطوات اللازم إتباعها لتحقيق التوافق عند التلميذ، و ذكرنا أهم النظريات المفسرة للتوافق بصفة عامة و تطرقنا إلى أهميته في حياة التلميذ و حياة الأفراد بصفة عامة، ومن ثم تعرفنا على العوامل المساهمة في التوافق الدراسي عند التلميذ و مظاهر سلوك التوافق و اللاتوافق الدراسي لكون ذلك يؤثر على المسار الدراسي للتلميذ و حياته الدراسية، و من ثم تطرقنا إلى الدافعية حيث تعرفنا على أهم تعريفات الباحثين لكلا من الدافعية و دافعية التعلم كما تعرفنا على خصائص و مكونات الدافعية و وظائفها و تعرفنا على أهم نظرياتها و أنواعها من ثم اشرنا إلى كل ما يخص دافعية التعلم حيث تعرفنا على أهم عناصرها و ابرز وظائفها و اغلب العوامل المؤثرة في تنميتها و أخيرا اشرنا إلى أهمية الدافعية للتعلم في المحيط المدرسي.

الـفـصــل الــثالـث

منهجية الـبحث

بعد الانتهاء من جمع أدبيات الموضوع و جمع كل المعلومات و المعطيات المتعلقة بموضوع التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم ، شرعت الباحثتان في دراسة العلاقة و الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط ، و للقيام بذلك لا بد من منهجية خاصة تتلاءم مع طبيعة موضوع البحث، و ذلك بتحديد نوع المنهج المطبق في هذا البحث ثم شرعت الباحثتان في تحديد و تطبيق أدوات البحث على التلاميذ قصد الحصول على البيانات و تحديد عينة الدراسة .بعد ذلك تم القيام بتحديد كيفية الحصول على البيانات والأدوات الإحصائية الملائمة لنوع البيانات، لحجم العينة و طبيعة الموضوع.

1- نوع البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم و معرفة مدى وجود فروق بين الجنسين لكلا المتغيرين (التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم) ، لذا تم انتهاج المنهج الوصفي الذي يعتبر انسب المناهج في العلوم الاجتماعية و الذي يعتمد على جمع المعطيات و المعلومات و الحقائق من الميدان .

2- كيفية اختيار عينة البحث:

***التعريف بالمتوسطة:**

تم إنشاء هذه المتوسطة في 01 /1984/10، تقع في قرية تابودة مركز، بلدية ايلولة اومالو، دائرة بوزقن ولاية تيزي وزو، تحتوي على (25) قاعة و (02) مخابر و (03) ورشات، مع قاعة إعلام ألي و مكتبة ، يدير هذه المتوسطة مدير يشرف على (14) عمال إداريين ، (13) عمال مهنيين ، (33) أساتذة الذين يؤطرون (436) تلميذ من مختلف المستويات التعليمية.

جدول رقم (01): توزيع تلاميذ متوسطة حاجب محند اويدير

الأقسام	ذكور	إناث	المجموع
السنة الأولى متوسط	60	59	119
السنة الثانية متوسط	59	65	124
السنة الثالثة متوسط	50	52	102
السنة الرابعة متوسط	48	43	91
المجموع	217	219	436

تكونت عينة البحث من تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط يدرسون في متوسطة حاجب محند اويدير

بولاية تيزي وزو، فمن مجتمع أصلي قدر ب(436) تلميذ تم اختيار عينة قدرت ب (120) تلميذ و تلميذة موزعة على مستويين السنة الثانية و الثالثة متوسط حيث قدرت عينة كل مستوى (60) تلميذ حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية باعتبار أنّه في الطريقة العشوائية تكون أمام أفراد مجتمع البحث فرص متساوية ليكونوا أعضاء في العينة حيث من كل مستوى تم اختيار قسمين ، حيث تم توزيع المقياسين في يومين ، اليوم الأول وزع على السنة الثانية و اليوم الثاني وزع على السنة الثالثة لتفادي التجمعات و اكتظاظ التلاميذ وذلك و ذلك بسبب الظروف الراهنة ألا و هو جائحة كورونا ، و بهذا قدرت العينة الإجمالية ب(120) تلميذ و تلميذة حيث قدرت نسبة الذكور لكلا المستويين ب (59) تلميذ

أما بالنسبة للإناث قدرت ب(61) تلميذة، و الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الأساليب الإحصائية / الجنس	التكرارات	النسب المئوية
الذكور	59	%49.16
الإناث	61	%50.83
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن عدد الإناث يبلغ عددهن ب(61) و نسيتهن المئوية تقدر ب(50.83%) وهن اكبر من الذكور حيث يبلغ عددهم (59) ونسبتهم المئوية تقدر (49.16%) .

3-أدوات البحث:

لدراسة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط تم استخدام مقياس التوافق الدراسي ل(يونجمان) ومقياس الدافعية للتعلم (ليوسف قطامي)

1- مقياس التوافق الدراسي ل (youngman) :

1-1- وصف المقياس :

يعتبر مقياس(يونجمان) للتوافق الدراسي من مقاييس التقدير الذاتي، وهو ذو فائدة كبيرة في مساعدة المدرسيين لفهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب .كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تبيين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء توافق التلميذ الدراسي لكي يقدم له المساعدة الفنية المناسبة، و قام حسن عبد العزيز الدريني باقتباس المقياس وإعداده وترجمته إلى اللغة العربية وتكييفه على البيئة العربية حيث أصبح المقياس يتضمن (34) عبارة كما حرص عند تصنيف هذه الوحدات وفقا للسلوك الإجرائي داخل قاعات الدراسة و خارجها، مما يحقق هذه الوحدات درجة عالية من الموضوعية والإتقان الدراسة حيث راعى عند وضعه للبنود أن تقيس الأبعاد الثلاثة الآتية – :الجد والاجتهاد – الإذعان – العلاقة بالمدرس ، وهذه الأبعاد هي:

– الجد و الاجتهاد يتضمن : (12) عبارة و هي : 1-5-7-11-13-19-20-22-25-29-31- 34

– الإذعان : و يتضمن (15) عبارة و هي :2-3-8-9-10-14-15-16-17-18-23-24-26-28-32

– علاقة التلميذ بالمدرس: و يتضمن:(7) عبارات و هي :4-6-12-21-27-30-33

1-2- كيفية تطبيق المقياس:

يصحح المقياس بإعطاء درجة واحدة (01)في حالة الإجابة على الدرجة المتفقة مع مفتاح التصحيح، ودرجة الصفر (0)أمام الإجابة التي تخالف المفتاح مع العلم أن أدنى الدرجات هي الصفر وأعلاها (34) ، وللحصول على العلامة الكلية للمقياس نجمع علامات المقاييس الفرعية، العلامة الكلية = علامة(أ) + علامة(ب) +علامة (ج)

جدول رقم(03): طريقة تصحيح مقياس يونجمان للتوافق الدراسي

رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الإجابة	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
رقم الوحدة	10	11	12	13	14	15	16	17	18
الإجابة	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا
رقم الوحدة	19	20	21	22	23	24	25	26	27
الإجابة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
رقم الوحدة	28	29	30	31	32	33	34		
الإجابة	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم		

1-3- الخصائص السيكوميترية للمقياس:

1-3-1- صدق المقياس:

استخدم الصدق التكويني أو صدق المفهوم لحساب صدق هذا المقياس حيث يقوم الصدق على مقارنة درجات التلاميذ للمقاييس الأربعة الفرعية لقياس التوافق الدراسي(الجد والاجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس، الدرجة الكلية) بدرجاتهم على بعض المقاييس الأخرى المناسبة.

1-3-2- ثبات المقياس:

هذا الجدول يوضح ثبات مقياس التوافق الدراسي من كل أبعاده الذي قام به عبد العزيز الدريني:

جدول رقم (04): ثبات مقياس التوافق الدراسي

الأبعاد الفرعية	معامل الثبات
الجد و الاجتهاد	**0.97**
الإذعان	**0.62**
العلاقة بالمدرس	**0.78**
الدرجة الكلية	**0.65**

(أورد في:مباركي،2018)

1-3-3- صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

اعتمدنا للتأكّد من صدق المقياس في الدراسة الحالية على طريقة و هي التجزئة النصفية.

*** طريقة التجزئة النصفية:**

لقد تم توزيع الاستبيان على العينة المتكونة من (120) تلميذ (59) ذكور (61) إناث، تم تجزئة الاختبار إلى جزئين، الجزء الأول درجات الأعداد الزوجية، والجزء الثاني درجات الأعداد الفردية ثم تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان تم التحصل على ثبات بلغت قيمته (0.07) ، وبعد إجراء التعديل باستعمال معادلة " سبيرمان براون تحصلنا على الثبات الكلي ، و بلغت قيمته(0.16) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.01) و قد تم حسابه عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية SPSS version (08)

والجدول التالي يوضّح معامل الارتباط والثبات لمقياس التوافق الدراسي المطبّق في الدراسة الحالية.

جدول رقم (05): ثبات مقياس التوافق الدراسي في الدراسة الحالية

الأدوات الإحصائية	معامل الارتباط	معامل الثبات
مقياس التوافق الدراسي	0.07	0.16

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ معامل الثبات قدر ب (0.16) وبالتالي يمكننا القول بأنّ هذا المقياس ثابتا يمكن الاعتماد عليه والاستيعان به في هذه الدراسة

2- مقياس الدافعية للتعلم:

2-1- وصف المقياس:

أعد مقياس الدافعية للتعلم من طرف يوسف قطامي سنة (1989) من الجامعة الأردنية واعتمد في بنائه على مقياس الدافع للتعلم المدرسي(1988) kozek, et entwiste ومقياس دافعية التعلم(Russel) يتضمن هذا المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديله في سنة(1992) ، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة.

2-2- مكونات المقياس وطريقة تقدير درجاته:

يتكون مقياس دافعية التعلم من (36) عبارة صيغت في جمل تقريرية بعضها موجب وبعضها الأخر سالب موزعة على (5) أبعاد وهي:

1-الحماس -2 الجماعة -3 الفعالية -4 الاهتمام بالنشاط المدرسي -5 الامتثال

والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس وفق الإبعاد:

جدول رقم (06): توزيع عبارات مقياس الدافعية للتعلم حسب الأبعاد

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
البعد الأول: الحماس	**12**	**32،31،25،21،20،15،9،7،4،5،2،1**
البعد الثاني: الجماعة	**08**	**35،34،29،17،16،13،12،3**
البعد الثالث: الفعالية	**06**	**33،30،19،23،11،10**
البعد الرابع:الاهتمام بالنشاط المدرسي	**03**	**36،28،27**
البعد الخامس: الامتثال	**07**	**26،24،22،18،14،8،6**
المجموع	**36**	

كما يتضمن مقياس دافعية التعلم عبارات موجبة وعددها (22) عبارة وعبارات سالبة وعددها(14) و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (07): نوع وأرقام وعدد عبارات مقياس دافعية التعلم

نوع العبارة	أرقام العبـــــارات	عدد العبارات
العبارات الموجبة	36،35،34،31،30،27،26،24،23،22،21،20،19،15،12،9،8،7 ،5،4،3،1	22
العبارات السالبة	2، 6، 10، 11، 13، 14، 16، 17، 18، 25، 28، 29، 32، 33	14
المجموع		36

أوضح سامي محسن الختاتنة(2013)، أن هناك خمسة بدائل تقابل (36) بند و هي: (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) .

و طريقة الإجابة: تكون طريقة الإجابة بوضع علامة(**x**) في خانة البدل الذي نختاره و يتلاءم مع الشعور الذي ينتاب التلميذ بعد طرح هذا السؤال.

ويتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية العبارة أي أنه في العبارات الموجبة تعطى الدرجات(**1،2،3،4،5**)على الترتيب، وفي السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى الدرجات (**5،4،3،2،1**) على الترتيب ، وطبقا لهذا النظام، فان أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب في الاستبيان كله هي **180** درجة **180=36x5** درجة و أدناها هي 36 درجة أي 36 **x** 1=36 درجة ومعناه أن درجات المقياس تتراوح ما بين **36- 180** و المتوسط هو **108** . (أورد في شيبة ،2005)

2-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

2-2-1- صدق المقياس:

استخدم الصدق التكويني أو صدق المفهوم لحساب صدق هذا المقياس حيث يقوم الصدق على مقارنة درجات التلاميذ للمقاييس الأربعة الفرعية لقياس التوافق الدراسي(الجد والاجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس، الدرجة الكلية) بدرجاتهم على بعض المقاييس الأخرى المناسبة.

2-2-2 ثبات المقياس:

لقد تم توزيع الاستبيان على العينة المتكونة من (120) تلميذ (59) ذكور (61) إناث، تم تجزئة الاختبار إلى جزئين، الجزء الأول درجات الأعداد الزوجية، والجزء الثاني درجات الأعداد الفردية ثم تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان تم التحصل على ثبات بلغت قيمته (0.07) ، وبعد إجراء التعديل باستعمال معادلة " سبيرمان براون" تحصلنا على الثبات الكلي ، و بلغت قيمته(0.16) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.01) و قد تم حسابه عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية SPSS (version 08)

والجدول التالي يوضّح معامل الارتباط والثبات لمقياس التوافق الدراسي المطبّق في الدراسة الحالية.

جدول رقم (08): ثبات مقياس الدافعية للتعلم في الدراسة الحالية

الأدوات الإحصائية	معامل الارتباط	معامل الثبات
مقياس الدافعية للتعلم	0.07	0.16

4- كيفية جمع البيانات:

من أجل دراسة العلاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم و الفروق المتواجدة بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط تم جمع البيانات خلال فترة ممتدة (22) إلى (24) افريل 2021 في متوسطة حاجب محند اويدير في بلدية ايلولة اومالو دائرة بوزقن ، وقد طبقت المقاييس في يومين ، اليوم الأول طبقت على مستوى السنة الثانية متوسط اما اليوم الثاني طبقت على السنة الثالثة متوسط و ذلك لتفادي اجتماع و اكتظاظ التلاميذ بسبب جائحة كورونا. و قد استعملت الباحثتان مجموعة من الأدوات لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، فالأداة الأولى عبارة عن مقياس التوافق الدراسي ليونجمان ، أما الأداة الثانية فتمثلت في مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي وقد تم تطبيقها فرديا كتابيا، و ذلك لجمع البيانات المتعلقة بالتوافق الدراسي و الدافعية للتعلم.

5- كيفية تحليل البيانات:

يتطلب كل بحث ميداني مجموعة من التقنيات و الأساليب الاحصالية لمعا لجة و تحليل البيانات بطريقة علمية و موضوعية و ذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية و الاجتماعية

(SPSS) version 08 و قد استعنا به فيما يلي:

*** التكرارات و النسب المئوية:**

استخدمت لوصف خصائص أفراد مجموعة الدراسة، وقد تم استخدامه في حساب النسبة المئوية لأفراد عينة البحث حسب الجنس

***المتوسط الحسابي:**

يعبر عن مجموع القيم على عدد أفراد العينة، وهو ضروري لحساب بقية المؤشرات الإحصائية .وقد تم استخدامه في حساب متوسط التوافق الدراسي و الدافعية للتلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط

*** اختبار (T) للفروق:**

يعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات دلالة وشيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية، ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق بين المتوسطات .وبما أنّ هذه الدراسة تكمن في دراسة الفروق الموجودة بين الجنسين لكل من التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم تم الاستعانة به.

***معامل الارتباط بيرسون:**

يرمز لهذا العامل (ر)ويدلنا على قوة العلاقة بين متغيرين وعلى اتجاه هذه العلاقة موجبة أو سالبة وقد اعتمدنا على معامل الارتباط في الدراسة لحساب ثبات مقياسي التوافق الدراسي الدافعية للتعلم عن طريق التجزئة النصفية

6- حدود البحث:

يتناول هذا البحث موضوع التوافق الدراسي و علاقته بالدافعية للتعلم دون التطرق إلى متغيرات أخرى كموضوع التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للانجاز، و قد أجريت الدراسة لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط دون التطرق إلى مستويات أخرى كالتعليم الثانوي حيث أقيمت بولاية تيزي وزو دون اللجوء إلى ولايات أخرى.

الـفـصل الـرابـع

عرض و مناقشة النتائج

بعد جمع المعطيات و ترتيبها وفق الإطار المنهجي المحدد في الفصل السابق، تم تنظيم البيانات المتحصل عليها في هذه الدراسة في جداول توضيحية تبرز أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية و بالتالي يتم عرض و تحليل النتائج و معرفة مدى تحقيق الفرضيات و ممن ثم مناقشة النتائج و تحليلها، ثم وضع خاتمة مع اقتراحات في أخر البحث

عرض ومناقشة النتائج:

1- العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط:

جدول رقم (09): العلاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط

الأساليب الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة (R)	قيمة (P)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التوافق الدراسي	120	0.16	0.07	0.01	غير دالة
الدافعية للتعلم					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) انه بلغت قيمة (R) ب (0.16) و قيمة (P) ب (0.07) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.01) و عليه نستنتج بأنه لا توجد علاقة التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

- تحليل و تفسير النتائج الخاصة بالعلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم:

يهدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

لقد بينت الدراسة التي قامت بها (بلحاج ،2011) حول التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق ان هناك علاقة تربط بين التوافق و الدافعية للتعلم و أظهرت نتائج هذه الدراسة انه توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق الاجتماعي و الدافعية للتعلم كما توجد أيضا بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس .

كما أوضحت عبد الله تركي(1988) في دراستها حول تطور الدافعية للتعلم و علاقتها بالمتغيرات الأخرى في المرحلة الابتدائية من بينها التوافق الدراسي بحيث حاولت الكشف عن العلاقة الموجودة لبن الدافعية للتعلم و التوافق في البيئة المدرسية و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود عالقة ايجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي والتوافق العام. وبين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعية.

أشار ثريقرن (Thregren,1972) في دراسته إلى أن التنشئة الأسرية التي تشجع على الثقة والاستقلال محفزة لتحقيق المراهق لطموحه ودوافعه الدراسية وتحرير دافعية التعلم لديه، أما عكس التربية الضاغطة التي تؤثر سلبا على شخصية المراهق وتخلق لديه سوء توافق في المجتمع ومع ذاته ومع المدرسة.

كما أوضح مرزوق (1993) في دراسة أجراها حول مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم الذاتي والتنظيم المرتبط بالأداء الأكاديمي للطالب داخل الفصل الدراسي والتي بينت

أن هناك عالقة موجبة بين الأداء داخل الفصل ومكونات الدافعية المتمثلة في فاعلية الذاتية والقيم الجوهرية والتي نصت على ضرورة الاهتمام برفع مستويات مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم لما لهذين المتغيرين من أثر كبير وقوي في رفع مستوى الأداء هذا من جهة.

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة انه لا توجد علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حيث بلغت قيمة (R) ب (0.16) و قيمة (P) ب (0.07) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.01) و عليه نستنتج بأنه لا توجد علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط

إن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة لا تتوافق مع اغلب الدراسات السابقة التي أقيمت حول نفس الموضوع حيث في الدراسة الحالية توصلت إلى عدم وجود علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط، فالتلميذ الذي يحقق توافق دراسي عالي ليس بالضرورة أن تكون نسبة دافعيته للتعلم عالية فيمكن أن يتحقق التوافق دون دافعية و يرجع ذلك إلى المناخ المدرسي و النمط الدراسي السائد في بيئة التلميذ حيث تتيح له الفرص لتحقيق التوافق الدراسي خاصة هذا العام نظرا لعدم اكتظاظ الأقسام و تقسيم التلاميذ إلى أفواج بسبب جائحة كورونا هذا ما أدى إلى التقليص من المدة الزمنية لدراسة التلاميذ و تغيير جدول التوقيت الأسبوعي الملائم لهم ، كما أنهم لا يدرسون في كل أيام الأسبوع (يوم يدرسون و اليوم الموالي لا) ، إضافة إلى ذلك امتلاك التلاميذ لنفس المستوى الدراسي و التنشئة الأسرية الجيدة مما في ذلك تشجيع الأولياء لأبنائهم و توفير كل الإمكانيات اللازمة لتسهيل تعليمهم، كل هذه العوامل تساهم بقوة في تحقيق التوافق الدراسي عند التلاميذ دون توفر دافعية تعلم كافية لديهم.

يمكن أن تتوفر دافعية تعلم عالية عند التلميذ لكن لا يمتلك أي توافق لا نفسي و لا دراسي يعود ذلك إلى المشاكل النفسية للتلميذ و مستواه المعيشي مادي آو معنوي، حيث يؤثر ذلك على نفسيته مما يسبب له الاكتئاب و القلق و الانطواء على نفسه وعن محيطه الاجتماعي و المشاكل المدرسية من تنمر و عدم مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ بالإضافة إلى المشاكل الصحية التي يعاني منها التلميذ و الوسواس من المرض المنتشر(جائحة كورونا) والخوف على العائلة و الأقارب و كذلك قلة نوفر الإمكانيات التي تتيح الفرصة للمتعلم على تحقيق التوافق الدراسي على أكمل وجه. كل هذه العوامل و الأسباب ينجر عنها سوء التوافق النفسي و الدراسي رغم النسبة العالية للدافعية للتعلم لدى التلميذ.

لا تتوافق دراسة سيد صبحي مع الدراسة الحالية حيث أشارت دراسته إلى العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم وتوصل أن الحالة النفسية الجيدة للتلميذ تؤدي إلى زيادة الدافعية التعلم ويزيد في توافقه النفسي.

نفس الشيء مع دراسة (Lazarus) التي أشارت إلى أهمية التوافق النفسي للتلميذ في زيادة الدافعية للتعلم، أي كلما زاد التوافق النفسي زادت الدافعية للتعلم ومن ثم ينجر عنها التوافق الدراسي أيضا.

كما لا تتفق ايضا مع دراسة (Sirfa & Siaga,1989) التي اشارت الى أهمية التوافق في الحياة الدراسية للتلميذ وخاصة نجاحه وأثبتت أن % 30 من التلاميذ الناجحين الذين يتميزون بدافعية مرتفعة يعود إلى توافقهم الجيد.

في الأخير أشارت معظم الدراسات إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم في مختلف المستويات الدراسية ، بينما توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود اي علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط.

2- وجود فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس

جدول رقم (10): الفروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس

المتغير	العينة				قيمة – ت-	الدلالة الاحصائية(P)	مستوى الدلالة	الدلالة
	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التوافق الدراسي	الذكور	59	25.80	4.84	-0.21	0.83	0.05	غير دالة
	الاناث	61	25.97	3.82				

يتضح من خلال الجدول رقم (10) والمتعلق بالفروق الموجودة في التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(59) تلميذا والمتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس التوافق الدراسي يقدر بـ(25.80) بانحراف معياري (4.84)، أمّا الاناث فيقدر عددهنّ بـ (61) وبمتوسط حسابي (25.97) وبانحراف معياري (3.82). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (0.21-) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.83) بمستوى الدلالة (0.05) وتبيّن لنا أنّ قيمة (P) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه لا توجد فروق ذات

دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس.

- تحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفروق في التوافق الدراسي حسب الجنس:

يهدف هذا البحث إلى معرفة الفروق الموجودة في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة حسب الجنس

بينت دراسة لبوز (2002) حول التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي.

كما أشارت صالح أحمد (1974) في دراستها حول التعرف على الفروق بين الجنسين في كل من التوافق والتفوق الدراسيين على عينة من تلاميذ الإعدادية والثانوية، البنات تتفوق على البنين في التوافق الدراسي.

بالإضافة إلى دراسة بن صالح (2015)التي تمثلت في الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق حيث هدفت إلى تعرف على تأثير الضغوط النفسية على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس و محاولة الكشف عن الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي، كما أسفرت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي .

بينت دراسة الجبوري والحمداني (2002) التي تهدف إلى الكشف عن التوافق بين المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصص الدراسي والجنس وبيئة السكن والقسم أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير السنة الدراسية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في التوافق.

كما هدفت دراسة احمد راشد و عيسى علي (2011) للتعرف على العلاقة الموجودة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في مملكة البحرين، والمقارنة بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي،أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي ووجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح عينة الإناث.

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة انه لا توجد فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس حيث أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(59) تلميذا والمتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس التوافق الدراسي يقدر بـ(25.80) بانحراف معياري (4.84)، أمّا الإناث فيقدر عددهنّ بـ (61) وبمتوسط حسابي (25.97) وبانحراف معياري (3.82). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ(0.21−) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.83) بمستوى الدلالة (0.05) وتبيّن لنا أنّ قيمة (P) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس.

إن النتيجة المتوصل إليها في هذه الدراسة بعدم وجود فروق في التوافق الدراسي لدى الذكور و الإناث لتلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط تتوافق مع العديد من الدراسات االتي أقيمت حول نفس الموضوع حيث تعود أسباب التوصل إلى هذه النتيجة لعدم وجود اختلاف في المستوى المعيشي المادي و المعنوي و المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه كلا الجنسين و توفير كل الإمكانيات والظروف المساهمة في تحقيق التوافق لديهم كما لتشجيع الأولياء و مساندتهم دور في ذلك، بالإضافة إلى سعي التلاميذ لتحقيق التوافق الدراسي و ذلك بإبراز قدراتهم و إمكانياتهم و ميولاتهم بالإضافة إلى التشابه الموجود بين العينتين في

المناخ المدرسي و العديد من الخصائص من حيث أنهم مراهقين ولديهم نفس المستوى الدراسي و امتلاكهم نفس الطموح و الميولات و الشغف، فكل هذه العوامل كافية لتفسير عدم وجود اختلاف و فروق في التوافق الدراسي بين الجنسين لتلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط و هذا ما توصلت إليه نتيجة الدراسة الحالية.

تتوافق نتيجة هذه الدراسة مع التي أجراها الزهراني (2005) حول قياس العلاقة الإرتباطية بين النمو النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي لدى طلاب وطالبات مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، وقد بلغت عينة الدراسة (300) طالب من طلاب المرحلة الثانوية وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على مقياس التوافق الدراسي.

و في نفس السياق أثبتت نتائج دراسة محمد السيد عبد الرحمن و الشناوي(1992) عن عدم وجود تأثير حاصل دال إحصائي لتفاعل الجنس على كل من التوافق التحصيلي (الدراسي)

من جانب أخر ، هناك دراسة عبد القادر(1974) التي لا تتوافق مع نتائج الدراسة الحالية حيث هدفت دراسته إلى معرفة مشكلات التوافق عند المراهقين الكويتيين من وتتراوح أعمارهم من (14) إلى (18) سنة و أسفرت النتائج أن حجم المشكلات الكلية للتوافق بالنسبة للعينة الكلية للبنات أعلى منهم الذكور وذلك لكبر حجم المشكلات النفسية خاصة عند الإنسان، كما توصل إلى أن أهم المشكلات التي نجدها عند الذكور والإناث هي مشكلة التوافق المدرسي والأسري والاجتماعي

كما لا تتوافق مع دراسة غواك وآخرون بعنوان" التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب في مدرسة دولية بكوالا لامبور، ماليزيا حيث هدفت إلى تحديد السلوك التوافقي للطلاب الأجانب من خلال التركيز بشكل خاص على تأثير التوافق الدراسي والحالة النفسية، وأظهرت النتائج أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية

جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية، و أن التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب، وأشارت الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديد ة.

و في الأخير يمكن القول إن العديد من الدراسات توصلت إلى وجود فروق في التوافق الدراسي حسب الجنس كما توجد دراسات أخرى أثبتت عكس ذلك و يعود ذلك إلى البيئة السائدة في الدراسة و خصائصها، بحيث أسفرت نتائج الدراسية الحالية بعدم وجود فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس.

3- وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس

جدول رقم(11): الفروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس

المتغير	العينة				قيمة – ت-	الدلالة الاحصائية(P)	مستوى الدلالة	الدلالة
	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الدافعية للتعلم	الذكور	59	135.24	15.45	-2.27	0.02	0.05	دالة
	الاناث	61	141.08	12.60				

يتضح من خلال الجدول رقم (11) والمتعلق بالفروق الموجودة في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط، أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(59) تلميذا والمتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس الدافعية للتعلم يقدر بـ(135.24) بانحراف معياري (15.45)، أمّا الإناث فيقدر عددهنّ بـ (61) وبمتوسط حسابي (141.08) وبانحراف معياري (12.60). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدربـ (2.27−) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.02) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس.

- تحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفروق في الدافعية للتعلم حسب الجنس:

يهدف هذا البحث إلى معرفة الفروق الموجودة في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة حسب الجنس

بينت دراسة عصماني (2008) التي أقيمت للكشف عن العلاقة بين دافعية التلاميذ للتعلم وصورة المعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط أن التلاميذ باختلاف مستوى الدافعية لديهم يميلون إلى المعلمين الذين يعتمدون على أسلوب المناقشة المعاملة الديمقراطية وإلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث باختلاف لدافعية لديهم لأسلوب التدريس ومعاملة المعلمين لهم .كما خلصت الدراسة إلى أن الإناث أكثر دافعية للتعلم من الذكور و بالتالي وجود فروق للدافعية بين الذكور و الإناث.

برهنت أبو راشد العمران(1994) في دراستها عن الدافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة المرحلتين الابتدائية و الإعدادية

حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية للتعلم لصالح الإناث.

كما توصلت دراسة عبد الوهاب (2013) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في دافعية التعلم وأكد على عدم وجود أثر لمتغير الجنس على الدافعية للتعلم.

أوضح خنوش (2009) دور التدريس بالكفاءات في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط هدفت لمعرفة أثر الجنس على الدافعية للتعلم في ظل التدريس بالكفاءات والفروق لدى التلاميذ في الدافعية للتعلم بين مادة علمية تجريبية تتمثل في العلوم الفيزيائية ومادة أدبية تتمثل في مادة اللغة العربية

و في سياق أخر هدفت دراسة بن يوسف (2008) إلى الارتباط بين درجة الدافعية واستعمال الاستراتيجيات وعلاقتهما بارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل الدراسي حيث طبقت على عينة مكون من (150) تلميذ وتلميذة من السنة أولى ثانوي تخصص أدبي. وأهم ما توصلت إليه :عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم؛ يوجد ارتباط موجب بين درجات الدفعية ودرجات الإستراتيجية، عدم وجود علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الاستراتيجيات في تأثيرهما على التحصيل الدراسي.

كما توصلت دراسة نورجان عادل محمود ميرة (2014) إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مهارة طرائق العمل ودافعية التعلم لدى الإناث من أفراد العينة، وتشير إلى أن متغير الجنس يؤثر في طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية التعلم لدى أفراد العينة.

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة انه توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس حيث أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(59) تلميذا والمتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس الدافعية للتعلم يقدر بـ(135.24)

بانحراف معياري (15.45)، أمّا الإناث فيقدر عددهنّ بـ (61) وبمتوسط حسابي (141.08) وبانحراف معياري (12.60). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (2.27-) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.02) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس لصالح الإناث.

توصلت نتائج الدراسة الحالية أن الإناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية للتعلم، وبالتالي وجود فروق بين الجنسيين في مستوى دافعية التعلم لصالح الإناث ، فالدافعية للتعلم تختلف من فرد لآخر كما تختلف باختلاف الجنس في المواقف التعليمية المختلفة التي يمرون بها، فالدافع للتعلم عند الذكور قد لا يستثار بنفس الطريقة عند الإناث حيث تكون لديهن ميل ورغبة أكثر سعيا لتحقيق هدف معين و امتلاك الإناث مستوى الطموح و القدرات و الإمكانيات أكثر من الذكور، كذا الفرق في الرصيد المعرفي و الثقافي و الملكات العقلية لدى الجنسين وربما يعود ذلك إلى أن الإناث يزداد مستوى دافعيتهن ومثابرتهن على التعلم بسبب نمط التنشئة الاجتماعية السائد، والذي يركز على أهمية الدراسة بالنسبة إلى الفتاة و بالتالي يمكن تفسير هذه النتيجةً على نظرة الإناث للتعلم على اعتبار أنه على درجه بالغة من الأهمية لتحقيق النجاح و الارتقاء وتحقيق مكانه اجتماعية مرموقة، ومحاوله لتغيير الاتجاهات السلبية نحوهن، وجدير بالذكر أن هذه الدراسة لا تختلف مع تتوافق مع العديد من الدراسات السابقة حول هذه النتيجة حيث أشارت دراسة قطامي (1993) إلى أن هناك أثرا دالا إحصائيا لمتغير الجنس في الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف العاشر

كما تتوافق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العمر(1995) التي هدفت إلى الكشف عن مدى توفر الدافعية الداخلية والخارجية نحو التدريس عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت،

واثر لبعض المتغيرات المستقبلية(الجنس، التخصص، الوحدات المجتازة والمعدل) في هذين المتغيرين حيث توصلت في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية تعزى للجنس .

في نفس المنوال أوضحت سيسبان (2017) في دراستها إلى أهمية الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها أن هناك فرق دال إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث .

بالإضافة إلى دراسة بن موسى (2017) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي و أسفرت نتائجها الو وجود علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

من جهة اخرى توجد بعض الدراسات لا تتوافق مع نتائج الدراسة الحالية كدراسة عبد الله التركي (1988) التي استهدفت الى التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلقة، من خلال دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية الرابعة والسادسة ابتدائي .كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين إفراد العينة بالنسبة للجنسين في دافعية التعلم الاستقلالية؛ عدم وج ود فروق بين أفراد العينة بالنسبة للجنسين في دافعية التعلم الاجتماعية.

كما لا تتوافق مع دراسة القني (2007) التي تمحورت حول الكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم نحو التعلم فتوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث

بالإضافة إلى دراسة الأغا(1889) الذي استدل بعدم وجود معايير دقيقة وعلمية يعتمد عليها لتمييز الطالب المتوافق عن غير المتوافق وفسرت بالنسبة فتساوي الذكور والإناث في دافعية التعلم

بصفة عامة، يمكن القول إن الدراسات التي أقيمت حول الفروق في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ حسب الجنس ، اختلفت في نتائجها حيث توصلت بعض الدراسات بوجود فروق في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ حسب الجنس و هناك دراسات أخرى أثبتت عكس ذلك و يعود الاختلاف في النتائج إلى طبيعة خصائص و أهداف و مميزات الجنسين و الاختلافات الموجودة بينهم، حيث أسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس.

حوصلة نتائج الدراسات حول التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط.

وجب تطبيق مجموعة من الاختبارات الإحصائية لاختبار صحة الفرضيات التالية:

1- الفرضية الأولى : توجد علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط.

- **الفرضية الصفرية الأولى:** لا توجد علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط.

تقدر قيمة (R) ب(0.16) و قيمة (P)ب (0.07) و هي اكبر من مستوى الدلالة (0.01) وعليه تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط و هذه النتيجة لا تتفق مع اغلب الدراسات السابقة التي أقيمت في سياق التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم.

2- الفرضية الثانية: توجد فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس

- **الفرضية الصفرية الثانية:** لا توجد فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس.

ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (0.21-) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.83) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس حيث تعددت الدراسات التي توصلت إلى نفس النتيجة في مختلف المستويات التعليمية.

3- الفرضية الثالثة: توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس

- **الفرضية الصفرية الثالثة:** لا توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط حسب الجنس

من خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (2.27-) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.02) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية الثالثة القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة المتوسط بل توصلت نتائجها بوجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط و ذلك لصالح الإناث حيث تتوافق هذه النتيجة مع ابرز الدراسات التي أقيمت حول الفروق في الدافعية للتعلم.

خاتمة:

تناول هذا البحث دراسة موضوع التوافق الدراسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط و دراسة الفروق بين الجنسين لكلا من التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم حيث تظهر النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى انه لا توجد علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط هذه النتيجة لا تتوافق مع العديد من الدراسات السابقة التي أقيمت من طرف الكثير من الباحثين حول هذا الموضوع ،أما الفرضية الثانية و الثالثة تشير إلى الفروق في الجنس لكلا من التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، حيث توصلت نتائج الفرضية الثانية إلى عدم وجود فروق في الجنس في التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، أما الفرضية الثالثة أبرزت نتائجها إلى وجود فروق في الجنس في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

لقد سمحت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة إلى معرفة انه ليس شرط أن يتحقق التوافق الدراسي مع وجود الدافعية للتعلم فيمكن أن يتحقق التوافق بدون دافعية و يرجع ذلك إلى المناخ الذي يعيش فيه التلميذ و نمط دراسته حيث تتوفر لديه الفرص اللازمة لتحقيق التوافق خاصة هذا العام لعدم اكتظاظ الأقسام وتقسيمهم إلى أفواج بسبب جائحة كورونا و استيعاب الدروس بشكل أفضل و امتلاك نفس المستوى الدراسي و الحالة المعيشية و الأسرية و المادية للتلميذ و اهتمام الأولياء، كل هذه العوامل تساهم في تحقيق التوافق الدراسي الجيد دون توفر لدافعية للتعلم الكافية لديه ،كما يمكن أن تكون نسبة الدافعية للتعلم عالية عند التلميذ لكن لا يقدر على تحقيق أي توافق دراسي و يمكن ان يعود ذلك إلى المشاكل النفسية و الصحية للتلميذ مما يمكن أن يسبب له الاكتئاب و العزلة عن الآخرين والخوف و الوسواس خاصة في الآونة الأخيرة بسبب جائحة كورونا و قلة توفر الإمكانيات و عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، فكل هذه الأسباب تؤثر سلبا على التوافق الدراسي للتلميذ رغم النسبة العالية لدافعيته للتعلم. أما بالنسبة لعدم وجود فروق في التوافق

الدراسي بين الجنسين يعود ذلك لكون الذكور و الإناث يدرسون في نفس الجو و نفس الظروف و الإمكانيات ونفس المستوى الدراسي عكس الدافعية للتعلم حيث نجد فروق في الجنس لصالح الإناث و يعود ذلك إلى امتلاك الإناث الميول و الشغف و الرغبة للدراسة و الحافز و القدرات و الملكات العقلية الجنسين وربما يعود ذلك إلى أن الإناث يزداد مستوى دافعيتهن ومثابرتهن على التعلم بسبب نظرة المجتمع، والذي يركز على أهمية الدراسة بالنسبة إلى الفتاة تحقيق مكانة اجتماعية عالية، و هذا ما يثير الدافعية للتعلم لديهن أكثر من الذكور.

تناول هذا البحث دراسة عن التوافق الدراسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة المتوسط. تم التركيز في هذه الدراسة على جانبين أساسيين الأول نظري و ذلك بتقديم معطيات ثرية حول موضوع التوافق و التوافق الدراسي و الدافعية و الدافعية للتعلم، أما الجانب الثاني فيتعلق بالمنهجية التي سمحت بمعرفة مدى وجود علاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم و معرفة الفروق في الجنس لكلا الموضوعين و معرفة مدى أهمية هذا البحث لسيرورة العملية التعليمية لأكمل وجه حيث يساهم في فهم المراهق و كيفية تحقيق توافقه الدراسي رغم نقص الدافعية لديه و العمل على استثارة الدافعية للتعلم لدى التعلم و الأساتذة و الإشارة إلى ميدان التربية لإعطاء أهمية أكثر لهذا الموضوع لكونه يساهم في تحديد المسار الدراسي للتلميذ ، و يمكن القول بخصوص هذه النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة أنها قابلة للتعميم في حدود البحث.

- الاقتراحات:

- تزويد المدارس بوسائل تعليمية وتجهيزات تربوية لتسهيل عملية التعليم وتوصيل المعلومات بطريقة سهلة وبسيطة.
- تعليم التلاميذ استثارة الدافعية للتعلم.
- إقامة دورات تكوينية للأساتذة لتعريفهم باستثارة الدافعية
- إجراء بحوث ودراسات معمقة حول الموضوع.
- إنشاء دورات تكوينية للتلاميذ تساعدهم على كيفية تنمية قدراتهم النفسية والاجتماعية حتى توظف في مجالهم الدراسي، بغية تحقيق النتائج المرجوة.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في المدرسة.
- العمل على ترغيب الطلاب في الدراسة بدل ترهيبهم.
- أن يتبنى الآباء والمدرسين اتجاهات ايجابية نحو الأبناء والتلاميذ، وتقبل الآباء أبنائهم والمدرسون

تلاميذهم خصوصا في مرحلة المراهقة لضمان توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي.

- توفير المناخ الملائم و الإمكانيات اللازمة في المدرسة لتحقيق الدافعية للتعلم و التوافق الدراسي عند التلميذ.

- تقديم إرشادات و توجيهات للمراهقين الذين يعانون من مشاكل نفسية و التحقق في المعاناة النفسية التي يمكن أن تؤثر في فهم المراهق لنفسه.

قـــائمة الـمراجع

- المراجع باللغة العربية:

1- الالوسي ، جمال حسن .(1990). **الصحة النفسية** . بغداد: مطابع وزارة التعليم العالي.

2- الخالدي، عطا الله فواد و العلمي، دلال سعد الدين .(2009) .**الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**. الأردن :دار صفاء للنشر والتوزيع.

3- الداهري ,صالح حسن .(2008). **سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي**.عمان: دار صفاء للنشر.

4- الرشيدي ,بنيان باني دغش. (1426). **علاقة قلق الاختبار بكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية** . رسالة ماجستير، كلية التربية. الرياض: جامع الملك سعود.

5- الزغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقله .(2007). **سيكولوجية التدريس الصفي**.عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

6- الزهراني، نجمة بنت عبد الله محمد.(2005). **النموّ النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

7- السلطي، نادية سميح.(2004). **التعلم المستمد إلى الدماغ**. الأردن :دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.

8- الشبير، محمد طاهر.(د.س). **علم الاجتماع**. دار و مكتبة الهلال.

9- الطحان ,محمد خالد.(1996). **مبادئ الصحة النفسية**.دبي:دار القلم للنشر والتوزيع.

10- العبيدي، عفراء ابراهيم خليل.(2013). التفكير الايجابي – السلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد . **المجلة العربية لتطوير التفوق**، المجلد الرابع ،7، 123 -152

11- العمرية، صلاح الدين.(2005). **الصحة النفسية و الإرشاد النفسي**. عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

12- المليجي، عبد المنعم و المليجي، حلمي.(2006) **النمو النفسي** .بيروت :دار النهضة العربية.

13- ابن منظور. (1988) . **لسان العرب، الجزء الثاني**.القاهرة: دار إحياء التراث.

14- أبو جادو، صالح محمد علي .(2008). **علم النفس التربوي**.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.والتوزيع.

15- أبو حويج، مروان وأبو مغلي، سمير .(2004). **المدخل إلى علم النفس التربوي** . عمان :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

16- احمد، محمد مصطفى.(1991).**التكيف للمشكلات المدرسية من منظور الخدمة الاجتماعية** .الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

17- احمد، محمد عبد الله مجدي.(1996). **علم النفس العام دراسة في السلوك و جوانبه**.الجامعة الإسكندرية: دار المعرفة.

18- بلحاج، فروجة. (2011) . **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلّم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي .دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس.** أطروحة الدكتوراه في علم النفس و التربية .جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

19- بن صالح، هداية.(2015) . الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس. دراسة ميدانية في المدارس الثانوية . **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،11،68-97.

20- بني يونس،محمد محمود.(2009). **سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات**.عمان:دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

21- بيكر، روبيرت وسيرك، يوهدن.(2002). **دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية**. القاهرة. مصر: مكتبة النهضة.

22- جديدي،عفيفية.(2014). الدافعية : أهميتها و دورها في عملية التعلم. **معارف مجلة علمية محكمة**،جامعة البويرة،17،213-239.

23- جلال، حسين حاج.(2011). **نظرية تقرير الذات والدافعية لتعلم الرياضيات.أثر المرحلة الدراسية والجنس على الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الإمارات العربية المتحدة.**

24- حدة، لوناس .(2012).علاقة **التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.** مذكرة ماجستير، غير منشورة،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة أكلي محند اولحاج ، البويرة، الجزائر

25- حرزني، عبد العزيز.(2017). **التوافق الدراسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.دراسة ميدانية بمتوسطة عبد بن عمر ولاية مستغانم** . مذكرة ماستر في علم النفس.جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر

26- حمدان ,محمد زياد .(1990). **تعديل السلوك الصفي**. عمان: دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع.

27- خريبة , صفاء صديق .(2010). **الإرشاد النفسي** ,الرياض: دار زدني للطباع والنشر والتوزيع.

28- داود،شفيقة.(2014). دراسة مقارنة في مستوى التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي بولاية تيزي وزو. **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**،8،161-141.

29- دسوقي، كمال.(1974). **علم النفس ودراسة التوافق** .بيروت :دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

30- دمنهوري ، رشاد.(1996). بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي. **مجلة علم النفس**. القاهرة. ،38،82-87

31- رشاد، علي عبد العزيز موسى.(1994). **علم النفس الدافعي** .القاهرة: دار النهضة العربية.

32- زهران، حامد عبد السلام .(2005).**التوجيه والإرشاد النفسي**. القاهرة :عالم الكتب.

33- سعيد، زيان .(2013). **مدخل إلى علم النفس التربوي** .ديوان المطبوعات الجامعية.

34-- سيسبان، فاطمة الزهراء.(2017).**فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي.دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم**.أطروحة الدكتوراه في علم النفس.جامعة وهران 2 ، الجزائر.

35- شريت، أشرف محمد عبد الغني و علي، صبرة محمد.(2004). **الصحة النفسية والتوافق النفسي**. مصر :دار المعرفة الجامعية.

36- شيبة، لخضر .(2015). **الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

37- طنوس، فراس جورج ابراهيم .(2007). **أثر التدريب على استرا تيجية حل المشكلة المستند إلى السمات الانفعالية _ السلوكية في تنمية دافعية التعلم** .رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

38- عباد، فتحي.(2019).الذكاء الانفعالي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ التانوية.**مجلة العلوم الاجتماعية**.ألمانيا،برلين: المركز الديمقراطي العربي،مارس،185-197

39- عبد الستار، نفين عبد الغني إبراهيم.(د.س).البنية العاملية لمقياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة جامعة الفيوم لعلوم التربوية النفسية**،11،140-171.

40- عبد القادر، فرج طه.(1980). **سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج. دراسة نظرية ميدانية في التوافق المهني و الصحة النفسية** . القاهرة: مكتب الخانجي.

41- عثمان، إبراهيم.(2013).**علم الاجتماع التربوي**.الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات.

42- عطوة، محمد أمين .(2009). **تدريس الدراسات الاجتماعية _ النظرية والتطبيق _ رؤية معاصرة**. .مصر :السحاب للنشر والتوزيع..

43- عيسى، علي محمد.(2009). **الاتجاهات النفسية الاجتماعية لدى المراهقين و علاقتها بالتوافق الدراسي**. دراسة مقارنة بين الجنسين.بنغازي: ليبيا: أكاديمية الفكر الجماهيري.

44- غباري، ثائر أحمد.(2008). **الدافعية _ النظرية والتطبيق_** .عمان :دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.

45- غباري، ثائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد.(2010) .**سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية** . عمّان :مكتبة المجتمع العربي.

46- قطامي، نايفة .(1999). **علم النفس المدرسي**. عمان. الأردن :دار الشروق.ط2.

47- كوافحة، تيسير مفلح .(2004). **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة** . عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

48- لبوز،عبد الله.(2002). **علاقة التنشئة الأسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس، جامعة قاصدي ، ورقلة.

49- مباركي، محند اورابح.(2018). **التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين و الغير العنيفين. دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا**.أطروحة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في علوم التربية.جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

50- مدحت، عبد الحميد عبد اللطيف .(1990). **الصحة النفسية و التفوق الدراسي.** بيروت: دار النهضة العربية

51- مرحاب،صلاح احمد.(1989).**بسيكولوجية التوافق النفسي و مستوى الطموح .دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة**. المغرب.

52- مرسي، كمال إبراهيم.(1997). مدخل إلى الصحة النفسية. الكويت: دار القلم.

53- ميدون، مباركة.(2013). **الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط . دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيّف المدرسي.

- المراجع باللغة الأجنبية:

1- Chang, W.& Chang, Y. (2012) .The Effect of Student Learning Motivation on Learning Satisfaction. Research project. Retrieved from The International Journal of Organizational Innovation. Taiwan.

2- Lazarus, Richards. (1981). Adjustment and Personality, New York: Mcgraw-Hill Book Company, Inc

الـمـلاحـق

الملحق رقم (01)

مقياس التوافق الدراسي ليونغمان

مقياس التوافق الدراسي ل (Youngman)

التعليمة:

أخي التلميذ ، أختي التلميذة :

تدور مجموعة من الأسئلة حول عديد من الأمور التي تمارسها في حجرة الدراسة ، و المطلوب منك أن تقرا كل سؤال بعناية و أن تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة (x) حول "نعم" أو "لا" ، و عندما تنتهي تأكد من انك لم تترك أي سؤال دون إجابة، و لاحظ انه توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة و نعدكم بسرية المعلومات.

شكرا على تعاونكم

البيانات العامة:

الجنس: **ذكر** ☐

أنثى ☐

العبارات	نعم	لا
1- هل غالبا ما تنظر من النافذة او باب حجرة الدراسة ا والى الملصقات على جدران الحجرة أثناء الدرس؟		
2- هل سبق و إن أخد منك المدرس أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس؟		
3- هل يكون عملك نظيفا أو مرتبا؟		
4- هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس ؟		

5- هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
6- هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للمدرس؟		
7- هل تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة؟		
8- هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟		
9- هل تمزق كتبك بسرعة؟		
10- هل تحضر غالبا إلى الدرس متأخرا؟		
11- هل تكون في العادة هادئ في حجرة الدراسة؟		
12- إذا وجه المدرس سؤالا للتلاميذ هل غالبا ما ترفع إصبعك طالبا الإجابة؟		
13- هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس		
14-هل تحضر قلمك بصورة دائمة إلى الدرس؟		
15- هل غالبا ما عاقبك المدرس؟		
16- هل تؤدي واجبك المطلوب منك في الوقت المناسب ؟		
17-هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالمدرسة؟		
18-هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت منك أشياء داخل حجرة الدراسة؟		
19- هل تذهب إلى المدرسة مع زملائك؟		
20- هل غالبا ما توجه انتباهك للمدرس أثناء حديثه ؟		
21- هل سبق وان وجهت للمدرس أية أسئلة؟		
22- هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟		
23- هل عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟		
24- هل تترك أحيان ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟		
25- هل تؤدي غالبا عملك معتمدا على نفسك؟		
26- هل سبق لك وأن حاولت دفع زملائك داخل أو خارج حجرة الدراسة؟		
27- إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس ؟		
28- هل غالبا ما تستأذن لتغادر حجرة الدراسة؟		

29- هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟		
30-هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك؟		
31-هل تبدأ أحيانا بالضحك في حجرة الدراسة؟		
32- هل ترفع صوتك أحيانا للإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المدرس		
33- هل تذهب إلى حجرة المدرس إذا احتجت إلى مساعدته؟		
34- هل تطلب دائما الأذن من المدرس قبل أن تترك مكانك ؟		

الملحق رقم(02)

مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي

مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي

جامعة مولود معمري – تيزي وزو–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي التلميذ / أختي التلميذة

تحية طيبة و بعد

في إطار إعداد مذكرة ماستر علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه و القيام بدراسة ميدانية، نرجو تعاونك معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصراحة و صدق و أمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا. تأكد أن هذه البيانات ستبقى سرية و ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكرك على حسن تعاونك معنا، و لك منا خالص التقدير و الامتنان.

***بيانات خاصة بالتلميذ(ة):**

- اسم المؤسسة التعليمية :.....

- الجنس: ذكر (....) / أنثى (....)

- السن:..... سنة

- المستوى الدراسي: .....

مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1- أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة.					
2- يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية.					
3- أفضل القيام بعملي الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا.					
4- اهتمامي ببعض الموضوعات الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
5- أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.					
6- لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة.					
7- أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج.					
8- أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
9- يصغي إلي والداي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية.					
10- يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته.					
11- اشعر بغالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة.					
12- أسعى لكي يرضى عني زملائي في المدرسة.					

13- أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب مني تحمل المسؤولية.					
14- لا أستحسن أن ا زل العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب					
15- يهتم والداي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة.					
16- أشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات التي أتعرض لها					
17- أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة					
18- اشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية.					
19- اشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي المدرسية.					
20- أفضل أن يعطينا المدرس أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.					
21- أفضل أن اهتم بالواجبات الدراسية على أي شيء آخر.					
22- احرص أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.					
23- يسعدني أن تعطى المكافئات للطلبة بمقدار الجهد المبذول.					
24- أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المدرسون بخصوص الواجبات المدرسية.					
25- كثيرا ما أشعر بأن مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط.					
26- أشعر بان الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا.					

27- أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية.					
28- لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية.					
29- يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.					
30- لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة.					
31- يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية					
32- لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة.					
33-سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية.					
34- العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى.					
35- تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.					
36- أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة					

الملحق رقم(03)

نتائج العلاقة بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم

العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسطCorrélations

Corrélations

		Ajustement	Motivation
Ajustement	Corrélation de Pearson	1	,165
	Sig. (bilatérale)		,072
	N	120	120
Motivation	Corrélation de Pearson	,165	1
	Sig. (bilatérale)	,072	
	N	120	120

الفروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنسTest-t

Statistiques de groupe

	Genre	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Ajustement	1	59	25,80	4,849	,631
	2	61	25,97	3,825	,490

الملحق رقم(04)

نتائج الفروق في التوافق الدراسي

حسب الجنس

الفروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنسTest-t

Statistiques de groupe

	Genre	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Ajustement	1	59	25,80	4,849	,631
	2	61	25,97	3,825	,490

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Ajustement	Hypothèse de variances égales	2,320	,130	-,214	118	,831	-,171	,796	-1,747	1,405
	Hypothèse de variances inégales			-,214	110,233	,831	-,171	,799	-1,754	1,413

الملحق رقم (05)

نتائج الفروق في الدافعية للتعلم حسب الجنس

الفروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنسTest-t

Statistiques de groupe

	Genre	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Motivation	1	59	135,24	15,450	2,011
	2	61	141,08	12,601	1,613

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Motivation	Hypothèse de variances égales	3,763	,055	-2,274	118	,025	-5,845	2,570	-10,934	-,756
	Hypothèse de variances inégales			-2,267	111,874	,025	-5,845	2,579	-10,954	-,736